الجيش يقمع، بالغاز، انتفاضة معتقلي «جنيد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الخميس ١٧ كانون الثاني ١٩٨٥، الموافق ٢٤ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢١٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *
Vol. 210/41 - 17.1.1985 - Price: 145 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

صاروخ كاتيوشا سادس، خلال أشهر، من الأراضي الأردنية باتجاه اسرائيل

● تل أبيب - كشف الناطق العسكري الاسرائيلي، أمس، أن صاروخ كاتيوشا (قطر ١٠٧ مليمترات) اطلق، امس الأول، من الأراضي الأردنية وسقط في أراض زراعية على مقربة من الحدود في منطقة غور الأردن (تحت سيطرة اسرائيل).

وأضاف الناطق نفسه أن الصاروخ، وهو السادس منذ عدة أشهر، لم يسفر عن وقوع أية اضرار أو ضحايا.

ويذكر أن مصادر عسكرية اسرائيلية رفيعة المستوى كانت هددت، في الشهر الماضي، بأن الجيش الاسرائيلي سيقوم بحل «مشكلة» إطلاق صواريخ كاتيوشا من الأراضي الأردنية الى اسرائيل، اذا أبدت القوات الأردنية عجزاً ازاء هذه الظاهرة.

ويشار، في هذا الصدد، الى أن اسرائيل التي يعترف حكامها بأنهم لن يستطيعوا ضمان عدم سقوط كاتيوشا على الحدود الشمالية، باتت تواجه مشكلة الكاتيوشا من جهة أخرى.

● المعتقلون (٨٥٠) يتصدون، عن بكرة أبيهم، للسلطات ● جرح سجان وضابط ● التوتر لا يزال يسود السجن ●

● القدس - قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود والسجانين، امس، بقمع انتفاضة عارمة قام بها معتقلو سجن «جنيد» (في نابلس) وشارك فيها جميع المعتقلين (٨٥٠ معتقلا). واستعملت هذه القوات، باعتراف المصادر الاسرائيلية الرسمية، قنابل الغاز المسيل للدموع.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن الصدامات بدأت عندما أرادت سلطات السجن فرض عشرات من المعتقلين من سجن آخر على المعتقلين في جنيد. وأضاف الراديو أن المعتقلين رفضوا استقبال السجناء الجدد، دون أن يوضح أسباب ذلك.

وأضاف راديو «صوت اسرائيل» أن صداما، شارك فيه عشرات من المعتقلين مع السجانين، تطوّر ليشمل جميع المعتقلين (٨٥٠ معتقلا) الذين قذفوا طواقم السجن بكل شيء يمكن تحريكه. وأسفرت هذه الصدامات، حسب المصدر نفسه، عن جرح سجان وضابط.

وعلى الفور تدخلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وحرس الحدود واستعملت الغاز المسيل للدموع واقتحمت غرف السجن.

وقال الراديو إن توترا لا يزال (حتى كتابة هذه السطور) يسود السجن وأن قوات الجيش وحرس الحدود وعددا من المسؤولين في جهاز «الأمن» الاسرائيلي ومصلحة السجون لا يزالون يرابطون على مقربة من المكان.

وأضاف الراديو، أيضا، أن أيا من المعتقلين لم يصب بأذى خلال هذه الصدامات (!!).

وقد حاولت «الاتحاد» الحصول على معلومات اضافية موثوقة عما حدث فعلا، الا انها لم تستطع تحقيق ذلك.

اقرأ خبرا عن استجوابات الجبهة بخصوص مطالب معتقلي «جنيد» في الصفحة الثانية.

أبو مازن: الاتحاد السوفييتي يدعو الى بذل كل الجهود لرأب الصدع في م.ت.ف.

● جهود لترتيب جولة جديدة من الحوار الوطني ●

● تونس - الوكالات - قوبلت تصريحات محمود عباس (أبو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حول زيارته في إطار وفد عن اللجنة التنفيذية، مؤخراً في موسكو وبراغ، بارتياح لدى مختلف الأوساط الوطنية الفلسطينية.

قال أبو مازن، في تصريح للصحافة التونسية، إنه تبذل، هذه الأيام، جهود لترتيب جولة جديدة من الحوار الوطني الفلسطيني بين حركة «فتح» وسائر الفصائل الفلسطينية.

وقال إن مباحثات الوفد الفلسطيني في موسكو وبراغ كانت بناءة وهامة. وأضاف أن فلاديمير بولياكوف، رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، أكد للوفد الفلسطيني وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

واستطرد ابو مازن قائلاً إن بولياكوف عبر عن قلق بلاده إزاء استمرار الخلافات والانشقاق في صفوف م.ت.ف. ودعا الى بذل كل الجهود من أجل تطويق هذه الخلافات.

انتصار الوطنيين في جامعتي حيفا وبئر السبع، هزيمة التيار الرجعي الاستسلامي في الجامعات

● ٨٣٪ للجبهة وللحركة الوطنية في حيفا و١٠٠٪ لهما في بئر السبع ! ●

● حيفا وبئر السبع - لمراسلينا - اسفرت الانتخابات للجنة الطلاب العرب وللاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في جامعة حيفا، التي جرت امس الاول الثلاثاء (١٥ الجاري)، عن فوز ساحق حققته القوى الوطنية في الجامعة.

وفي جامعة بئر السبع، التي جرت فيها الانتخابات في اليوم نفسه، جرت عملية التصويت في جو ودي دمقراطي وبروح وطنية عالية. وتقبلت القائمتان المتنافستان (جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية) النتائج برضى وارتياح تامين. وتبادل اعضاؤهما التهنئة بذلك.

وننشر فيما يلي التقريرين اللذين وافانا بهما مراسلينا في الجامعتين:

● جامعة حيفا ●

● لمراسلنا - حصلت القوى الوطنية في جامعة حيفا على اكثر من ٨٣ بالمئة من الاصوات. وبالمقابل وجه طلبة الجامعة العرب ضربة موجعة الى قائمة «الحركة التقدمية» (قائمة أفنيري - ميعاري)، التي وصلت نسبة الحسم بصعوبة فائقة.

وحصلت جبهة الطلاب العرب على (٤٠٨) اصوات تشكل ٦٢٪. وحصلت الحركة الوطنية التقدمية على (١٤١) صوتا واكثر من ٢١٪، بينما حصلت «الحركة التقدمية» على (١٠٩) اصوات واقل من ١٧٪.

وحصلت «الجبهة»، بموجب ذلك، على (٧) مقاعد في اللجنة (من مجموع ١١ مقعدا). وسيمثلها كل من: امير مخول وابتسام ابراهيم ومحمد غنايم وسناء حمدان وفاعور فاعور ونضال جبيلي وجعفر فرح. كما حصلت على (٧) مقاعد في الاتحاد القطري سيمثلها فيها كل من: طارق عبدو وامير مخول ومفيد كناعنة وغسان مخول واديب عثمان وغانم صفوري والياس حنا. وحصلت «الجبهة» في لجنة المراقبة على المقاعد الثلاثة الوحيدة. وسيمثلها مصطفى عباس وسناء فارس ورائف حكروش.

وحصلت «الحركة الوطنية» على مقعدين في اللجنة (يمثلها محمد ابو بكر وخالد خليل) وعلى مقعدين في الاتحاد القطري (يمثلها محمد ابو بكر وصلاح شواهنة).

وحصلت «الحركة التقدمية» على مقعدين في اللجنة (يمثلها محمد شها وباسم كيال) وعلى مقعدين في الاتحاد القطري (يمثلها سندباد طه ومحمد شها).

ويذكر ان ممثل «التقدمية» في لجنة الانتخابات وامام الضربة الموجعة التي تلقتها حركته في الانتخابات حاول، عندما شارفت عملية فرز الاصوات على الانتهاء (بعد الانتهاء من فرز ٦٠٠ صوت من اصل ٦٧٤ صوتا)، اختلاق النقاشات الجانبية والخلافات داخل لجنة الانتخابات.

واعلن انه سينسحب من اللجنة دون ان يقدم اية مبررات لقراره هذا. وقابل جمهور الطلاب انسحابه في هذه المرحلة بالاستهزاء، خاصة وانه كان واضحا انه يحاول الهروب من النتيجة التي فرضها الطلاب العرب على هذه

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

صحيفة «الثورة» السورية

قرار أسرائيل «الانسحاب على مراحل» قد يكون مناورة لشن عدوان جديد على سوريا

● بيروت - الوكالات والاذاعات - بحثت الحكومة اللبنانية، في اجتماعها أمس (الأربعاء)، الاستعدادات الواجب اتخاذها لمواجهة نتائج قرار الحكومة الاسرائيلية «بالانسحاب المرحلي» من جنوب لبنان ومسألة ملء الفراغ، من خلال نشر الجيش اللبناني في الجنوب. كما بحثت نتائج زيارة بريان اوركهارت، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، الى لبنان ومباحثاته مع كبار المسؤولين اللبنانيين بخصوص استئناف مفاوضات الناقورة وانتشار القوات الدولية في جنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي.

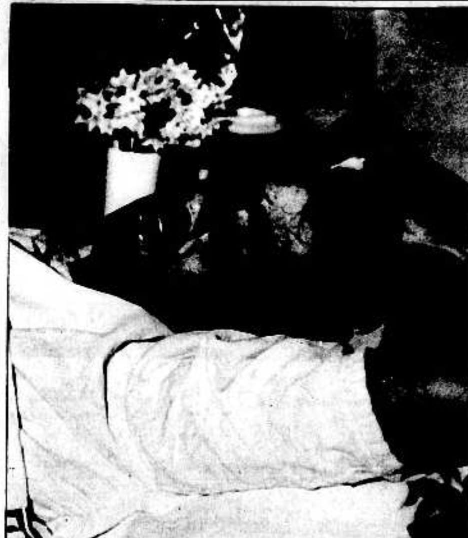
وبحثت الحكومة اللبنانية، أيضاً، مراحل تنفيذ الخطة الأمنية في الساحل واقليم الخروب.

وذكر راديو «صوت العرب» ان المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية ستستأنف، اليوم (الخميس)، في الناقورة في جولتها الثانية عشرة والأخيرة. فيما اذاعت وسائل الاعلام الاسرائيلية انها ستستأنف الاثنين القادم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اوركهارت غادر بيروت، قبيل ظهر أمس، متوجها الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول هذا الموضوع.

من ناحية اخرى لا تزال ردود الفعل حول

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



اعتداء اجرامي وتعتيم سلطوي مشبوه

● الشاب النصراوي عوني حنا روك، ضحية الاعتداء الاجرامي في نتسيرت عيليت، في حالة غيبوبة في المستشفى (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير علي نصار)

الشرطة لم تعتقل احدا للتحقيق في جريمة الاعتداء العنصري على الشاب النصراوي

● «الاتحاد» تكتشف معلومات جديدة عن الجريمة والشرطة تقول: لا علم لدينا ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اعلن الضابط شلومو بن داڤيد، مدير شرطة الناصرة، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان الشرطة اقامت طاقما خاصا للتحقيق في قضية الاعتداء على الشاب النصراوي، عوني حنا روك، وانها الان في «خضم التحقيق» ولكنها لم تعتقل احدا بعد.

وكانت «الاتحاد» قد كشفت، في عددها امس، عن هذه الجريمة البشعة والظروف الغامضة المحيطة بها. وتمكن مندوب «الاتحاد» من التحدث مع المجني عليه في المستشفى حالما اظهر بوادر صحو من حالة الغيبوبة التي سيطرت عليه منذ وقوع الاعتداء. وفي الحديث معه تبينت الحقائق التالية:

في الساعة السادسة الا ربعا من صباح الاثنين (١/١٤) خرج عوني من بيته في العمارة القائمة وراء دار السينما في منطقة «راسكو» في نتسيرت عيليت، ولم يخط سوى بضع خطوات على الجسر الهوائي الرابط بين العمارة والشارع حتى احس بضربة قوية على رأسه ولم يعد يشعر بشيء. وفقط بعد حوالي ساعتين افاق. واذا به يجد نفسه تحت الجسر. حاول ان يقوم او ان يتحرك فلم يقدر بسبب الاوجاع الشديدة. عندها رآه الجيران صدفة فاستدعوا الشرطة والاسعاف وجرى نقله الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة شبه تامة.

وفي المستشفى تبين انه اصيب بكسر جدي في ساقه اليسرى. وقد شاهده مندوب «الاتحاد» لا يقوى على تحريكها. وشاهد، ايضا، اثار الضربات على خده الايمن وعينه اليمنى وجروحا تحت الانف واثار اصابع تحت الرقبة (ربما تعرض لمحاولة خنق). ويعاني عوني من الاوجاع الشديدة في كل انحاء جسمه.

وافاد المجني عليه بانه لم يتعرف على احد من المعتدين عليه، ولكنه اكد انه ليس له اي اعداء، ولا خصوم شخصيين ويقيم علاقات ودية ممتازة مع جميع سكان العمارة. ولذلك فهو يعتقد ان خلفية الاعتداء، هي التحريض العنصري على العرب. (ويذكر ان العمارة التي يسكن فيها المجني عليه هي نفسها التي استخدمتها عصابة «كاخ» و«ميخ» وفنكلشطاين في الانتخابات الاخيرة للكنيست).

ومن جهة ثانية، علمت «الاتحاد» ان احدى النساء القاطنات في العمارة نفسها روت للشرطة عن شابين يهوديين كانا يلبسان ملابس «كاكي» جاءا اليها في ساعة وقوع الحادث وطلبا دلو ماء فاعطتهما وقاما بغسل بقع الدم عن الجسر واسواره (ارتفاع السور ٩٠ سنتيمترا عن الارض) وفرّا هاربين. وقالت المرأة انها لم تفهم شيئا من هذا التصرف.

هذا وحين قام مندوب «الاتحاد» بقص هذه الحكاية على مدير شرطة الناصرة، اجابه: لا علم لنا بها. فسأله مندوبنا عن سير التحقيق فأجاب انه لم يتح للشرطة، بعد، التكلم مع المجني عليه لأنه لم يصح تماما!!

واضاف: لكننا فهمنا، حتى الان، مما قاله انه كان ضحية عملية سطو. فسأله مندوبنا: سطو ؟ اليس اعتداء عنصريا ؟ فأجاب: كل شيء مفتوح.

ومن الجدير ذكره ان وسائل الاعلام الاسرائيلية فرضت جوا من التعتيم على القضية بشكل يثير الشبهات. خاصة وان معلومات وصلتنا عن قيام بعض الاجهزة البوليسية بالضغط على ذوي المجني عليه كي لا ينشروا الاخبار حول الموضوع. بل ان الضابط المدعو، كيرم هدد شقيق المجني عليه، الياس روك، بالاعتقال اذا واصل القول ان هذا اعتداء عنصري.

هذا وعقب سكرتير اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش، الباحث النفسي مروان دويري، إثر زيارته للمجني عليه في المستشفى وسماع أقواله، فقال: من الواضح ان هذا الاعتداء لم يأت ضد شخص عوني روك بل ضد العرب جميعا، الذين يقطنون في نتسيرت عيليت وبالتالي ضد الجماهير العربية كافة فمن الواضح ان الاعتداء جرى على خلفية التحريض الدموي الذي تقوم به عناصر ومنظمات مختلفة من البلاد. ومن المعروف ان عصابة كهانا تقيم حلفاً مع عصابة «ميتع» في نتسيرت عيليت. ولكلتيهما عصابتان فاشيتان تدعوان، علنا، الى طرد العرب من وطنهم بالقوة.

ودعا دويري الشرطة الى التحقيق في هذا الاعتداء الاجرامي بشكل جدي واعتقال المجرمين ومحاكمتهم.

واستنكرت رابطة الجامعيين في الناصرة، في لقاء لها عقدته امس، هذا الاعتداء العنصري وطالبت الشرطة التعجيل في التحقيق للكشف عن المجرمين وتقديمهم للمحاكمة.

في الكنيست امس

تشابك بالأيدي بين الوزير بيرتس والنائب هكوهن على خلفية «من هو اليهودي»

● «موراشاه» تنسحب من الائتلاف الحكومي ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - أعلنت كتلة «موراشاه» في الكنيست، مساء أمس، قرارها التوجه الى مؤسسات الحركة والاقتراح عليها الانسحاب من الائتلاف الحكومي. وذهب عضو الكنيست عن الحركة، ابراهام فايبرغر، الى أبعد من ذلك، فأعلن انه مستقيل من الائتلاف منذ أمس (الأربعاء).

وقد جاء قرار «موراشاه» هذا في اعقاب إسقاط الكنيست، أمس، عن جدول اعمالها، الاقتراح الذي تقدمت به كتل الأحزاب الدينية لتعديل قانون «من هو اليهودي» وذلك بأغلبية (٦٢) صوتا مقابل (٥١) صوتاً من اصوات «الليكود» و«هتحياه» والكتل «المتدينة».

وكان قدم الاقتراح النائب يتسحاك شاكي (المفدال) ورد عليه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، فطلب إسقاط الاقتراح وأعلن ان الموضوع لا يقف على رأس سلم الاولويات. واضاف انه كان هناك اتفاق بينه وبين ممثلي الاحزاب الدينية وينص على استمرار الحوار بين الطرفين على أن يؤجل تقديم إقتراح التعديل. وقال: ما دام الاقتراح قدم فلم يبق سوى اسقاطه من جدول اعمال الكنيست.

ويفيد مراسلنا البرلماني ناظم بدر أن جلسة الكنيست، أمس، لم تخل من مشادات ونقاشات كان ابرزها النقاش الحاد الذي دار بين وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس (شاس)، وبين النائب مناحم هكوهين (معراخ)، الذي لم يدخل الى قاعة الكنيست إلا بعد ان فرغ سكرتير الكنيست من قراءة الاسماء. وأثار ذلك حفيظة بيرتس الذي اتهمه بالجبن فدار النقاش الذي سرعان ما تحول الى تشابك بالأيدي.

ولاقى اسقاط هذا الاقتراح اصداء عاصفة بين اعضاء الكتل الدينية في الكنيست وعم الغضب اعضاء الكنيست من «موراشاه» الذين قرروا، كما اوردنا، الاستقالة من الائتلاف. ووصف أعضاء الكتلة قرار الكنيست اسقاط الاقتراح بانه يعبر عن الارهاب المعراخي «المعادي للدين» وعدم احترام قرارات الليكود.

وأوضح الوزير يوسف شبيرا ان كتلته مستاءة، ايضاً، من موقف اعضاء الليكود الذين لم يلتزموا بقرار الحركة التصويت الى جانب الاقتراح.

واما النائب يعقوب يوسف «شاس» فقد اعلن انسحابه من الائتلاف الحكومي، الا ان زملاءه الثلاثة رفضوا اتخاذ موقفه واعلنوا، فيما بعد، انه اتخذ هذا القرار في لحظة غضب!

معتقلو «الفارعة» قرروا الاضراب عن الطعام، احتجاجاً على الممارسات الوحشية

● تقديم اثنين من المحققين الى محاكمة تأديبية لقيامهما بممارسة التعذيب ●

● القدس - لمراسلنا - علم المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فليتسيا لانغر، في القدس، من موكليه في معتقل «الفارعة» ان المعتقلين الفلسطينيين هناك قرروا إعلان اضراب عن الطعام، احتجاجاً على المعاملة الوحشية التي يلقونها في المعتقل، وخاصة اساليب التعذيب الوحشية والمحاولات المتواصلة لابتزاز الاعترافات منهم عن مخالفات لم يرتكبوها.

وأبلغت النيابة العامة مكتب المحامية لانغر بأنه جرى احالة اثنين من المحققين في السجن المذكور الى محاكم تأديبية بعد الاشتباه بهما بأنهما مارسا التعذيب بحق المعتقلين. كما وطلبت النيابة من المحامية حضور موكلها، وحيد ذيب، الذي تقدم بشكوى بهذا الخصوص ليكون شاهداً للنيابة ضد محقق ثالث.

وكانت المحامية لانغر تقدمت، قبل مدة، بشكوى الى المحكمة العليا ضد محقق في معتقل «الفارعة» اثر شكاو عديدة تقدم بها موكلوها، وخاصة الشاب نضال رباح، من حلحول، الذي اعترف الحاكم العسكري في اثناء محاكمته في محكمة نابلس العسكرية انه جرى تعذيبه باطفاء السجائر على راحتيه.

كلمة الاتحاد

تعتيم مريب ومريع !

هو التعتيم الذي التزمته، حتى يوم أمس، وسائل الإعلام الرسمية والصهيونية في اسرائيل - بالعبرية وبالعربية - تجاه الاعتداء العنصري الدموي الخسيس على الشاب العربي النصراوي، عوني حنا روك، الذي يسكن مع عروسه في «نتسيرت عيليت»، في المبنى نفسه الذي أقامت حركة «ميتع» العنصرية الفنكلشطانية في إحدى شققه مركزاً لها في الانتخابات الماضية (مع عصابة كهانا) وانطلقت منه تهدد وتتوعد النصراويين، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، الذين يصرون على حقهم في السكنى في وطنهم وعلى أرضهم في «نتسيرت عيليت».

لم يمض سوى أقل من سنة على ظهور حركة فنكلشطاين في نتسيرت عيليت وتهديداتها العنصرية الدموية الفظة والفجة والبدائية التي أثارت اشمئزاز أوسع الأوساط الشعبية اليهودية والعربية حتى ننسى أن قيام الحركة الواسعة ضد العنصرية في اسرائيل جاء، رداً من هذه الأوساط على حركة «ميتع» الفنكلشطانية في «نتسيرت عيليت».

لقد انشغل الرأي العام الدمقراطي في بلادنا، وبحق، في هذه الأثناء بظاهرة الكهانية العنصرية التي انتشرت حتى وصلت الى الكنيست. واستطاع هذا الانشغال أن يطوق الكهانية وأن يعزلها وأن يفرض على تحركاتها قيودا قانونية.

غير أن «اليد العليا» المخفية، التي تحرك العنصرية، لم تهدأ ولم تكل. فما ان تقع جريمة من جرائم العالم السفلي حتى يسرع المسؤولون في الشرطة الى إصدار البيانات في اتهام العرب بارتكابها. وتكون الصحف الصهيونية أسرع، حتى من الشرطة، في نشر هذه البيانات وفي وضع العناوين النارية لها.

فما بال هذه الصحف، والاذاعة وشاشة التلفزيون، تتبارى الان مع الشرطة في أمر معاكس تماماً: في التعتيم على العدوان العنصري القذر والخسيس على شاب عربي نصراوي، عامل ذاهب الى عمله، بالقرب من بيته القائم في «نتسيرت عيليت» ؟!

ولماذا لا يصدر البوليس أي بيان ؟

ولماذا «تكاسل» مراسلو التلفزيون والإذاعة و«الأنباء» و«هآرتس» و«عل همشمار» و«دفار» وغيرها العرب، الموجودون في مدينة الناصرة نفسها ؟ إن من حقنا عليهم وعلى صحفهم ان يجيبونا على سر هذا «التكاسل»: هل هو منهم أم من صحفهم ؟!

لقد وصلت الى علمنا إشارات عن محاولات بوليسية لاقناع أهل المجني عليه بعدم إثارة «ضجة» حول الحادث. إنه من حقنا الا نستبعد محاولات خلق جو من الفزع بين سكان «نتسيرت عيليت» العرب حتى يصمتوا بوهم إنقاذ أنفسهم. إن التعتيم الاعلامي يثير في نفوسنا شتى الظنون التي نرى من واجبنا، من على هذا المنبر وكل المنابر، التحذير منها والتصدي لها.

لقد اكتفى الرأي العام، في حينه، بإدانة تهديدات الفنكلشطانيين. وغرقت، في حينه، في موجات التصدي الضروري للعنصرية الكهانية ان الاعتداء الأخير يجب ان يفتح، بنفسه، ملف حركة «ميتع» الفنكلشطانية التي كان من الواجب، وبنص القانون الاسرائيلي، معاقبتها على تهديداتها العنصرية السافرة.

وها نحن نفتحه مطالبين بمحاسبة هذه الحركة العنصرية الفظة على تهديداتها العلنية الموجهة ضد العرب وضد النصراويين خاصة. ونفتحه بالاعلان عن ثقتنا الأكيدة بأن الجواب النصراوي الشعبي، على هذه الجريمة العنصرية الجديدة، هو المزيد من فرض حقهم في السكن في كل مكان في وطنهم جنباً الى جنب مع المزيد من التآخي مع جيرانهم اليهود العقلاء.

(«الاتحاد»)

المالية تخرق اتفاق «الصفقة» وتلغي التعويض المتفق دفعه للعمال (بنسبة ٥٪)

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - أصدرت سلطة ضريبة الدخل أمراً الى أصحاب العمل يقضي بعدم دفع التعويض بنسبة ٥٪ في أجور شهر كانون الثاني الجاري، وهو ما كان اتفق عليه بين أطراف «الصفقة الشاملة» في اطار الاتفاق «لتثبيت الوضع الاقتصادي». وبذلك تكون وزارة المالية قد وجهت ضربة أخرى الى العمال، إضافة الى كل ضربات الصفقة.

ونتيجة لهذا القرار، وخلافاً لما نشر أمس في الصحف العبرية، سيتلقى الأجيرون زيادة مقدارها حوالي ٤٪ فقط، وليس ٩ - ١٠٪ وتأتي هذه الزيادة (٤٪) بموجب تعديل درجات الضريبة، في الشهر الجاري، بنسبة ٣٠.٤٪. وكانت الصحف قد نشرت، أمس، جدول الأجور المعدّلة وأظهرت فيه، خطأً، زيادة مضخمة بنسبة ٩ - ١٠٪ من الأجور شملت الزيادة الوهمية (التي كان مقدراً دفعها) بنسبة ٥٪.

ومن هنا فان جدول الغلاء الأخير «المنخفض» (٣.٧٪) يحمل في طياته ضربة جديدة موجهة الى العمال وكل الأجيرين. اذ سيحرمون من إمكان تلقي علاوة غلاء حقيقية في أجورهم عن شهري كانون الثاني الجاري وشباط القادم نظراً للأجور المنخفضة، أصلاً، التي يتقاضونها. وهذا على الرغم من الغلاء الفاحش (بنسبة عشرات بالمئة) في الأسعار، بما فيها أسعار السلع الأساسية («المسندة»). المخطط فرضه بموجب بنود «الصفقة ب» والمنتظر التوقيع عليها خلال الأيام القليلة القادمة.

وقامت كتلة «الجبهة» في الكنيست، على الفور، بتقديم إستجواب مستعجل الى وزير المالية حول قرار سلطة ضريبة الدخل إلغاء التعويض بنسبة ٥٪ للعمال. (إقرأ خبراً مفصلاً على الصفحة الثانية).

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

** اجتماع المجلس القطري **

يفتتح المجلس القطري اعماله في بحث:

- ذكرى السنة الاربعين ليوم النصر على المانيا النازية
- تلخيص نشاطات الحركة للسنة ١٩٨٤
- برنامج عمل للسنة ١٩٨٥

وذلك يوم السبت ٨٥/١/١٩ في بيت الصداقة في تل ابيب - شارع احاد هعام ٧٠ الساعة العاشرة صباحا.

● الدخول حسب دعوات شخصية ●

المالية: رفع الضريبة بنسبة ٢٦٪ يسري على السيارات المستوردة فقط (!؟)

● حيفا - أصدرت وزارة المالية، مساء أمس، اعلاناً خاصاً جاء فيه ان رفع الضريبة على البضائع المستوردة يقتصر على السيارات المستوردة.

وكان قد أعلن ان «لجنة المتابعة» المشتركة لاطراف «الصفقة الشاملة» ستقر، اليوم، تنفيذ القرار الذي كان إتخذ في إجتماع بين رئيس الحكومة وسكرتير عام الهستدروت ورئيس لجنة التنسيق، بالمصادقة على إقتراح وزير المالية، يتسحاق موداعي، القاضي بالزام المستوردين بدفع الضرائب على الاستيراد حسب السعر التبادلي الرسمي («يتسيغ») للدولار وليس حسب السعر التبادلي المجمّد، كما كان سابقاً بموجب «الصفقة».

وبناء على القرار سترتفع قيمة هذه الضرائب بنسبة ٢٦٪، الأمر الذي يعني دفع أسعار البضائع المستوردة التي يسري القرار عليها، بشكل فوري، بمثل هذه النسبة وأكثر.

وسيسري مفعول هذا القرار ابتداء من اليوم الخميس، اذ من المؤكد ان يجري إقراره في «لجنة المتابعة».

مواجهات عنيفة بين الجيش الاسرائيلي وبين معتقلي «أنصار» وأهالي قريتين لبنانيتين

● جنوب لبنان - حدثت يوم امس (الاربعاء) مواجهة بين جنود الاحتلال الاسرائيلي والمعتقلين في معسكر «انصار». وقام الجنود، خلالها باطلاق النار عشوائياً مما ادى الى اصابة معتقلين اثنين بجراح. هذا ما اكدته اذاعة «صوت لبنان العربي».

وأضافت الاذاعة انه في اطار ممارسات الاحتلال القمعية تجاه المواطنين في جنوب لبنان المحتل حدثت مواجهة ثانية بين جنود الاحتلال وبين اهالي قرية زغدارية وثالثة بين الجنود وبين اهالي بلدة «الانصارية». وذلك لدى محاولة الاهالي صد اقتحام القوات الاسرائيلية لبلدتيهم. وأدت هاتان المواجهتان الى جرح عدد من المواطنين.

من ناحية اخرى قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور قافلة عسكرية اسرائيلية على طريق مروحين - عيتا الشعب، مما ادى الى تدمير آلية نصف مجنزرة وسقوط جميع من بداخلها ما بين قتيل وجريح، حسب «صوت لبنان العربي».

«الجبهة»: عدة استجوابات الى وزيري الامن والشرطة

طوبي يطالب بارليف بالعمل على تلبية مطالب معتقلي «جنيد» ومعالجة المرضى منهم

● استجواب حول اطلاق النار على راع قرب مستوطنة حننيت وآخر حول تسميم لحوم في البعنة واستجوابات اخرى ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، في الكنيست امس (الاربعاء)، عدة استجوابات في مواضيع مختلفة من بينها اربعة استجوابات الى وزير الشرطة بارليف حول سجن «جنيد» وثلاثة الى وزير «الامن»، رابين.

وتركزت ثلاثة من استجوابات طوبي حول سجن «جنيد» والاوضاع المزرية التي يعانيها السجناء هناك. واعتمد طوبي في استجواباته هذه على ردود الوزير على استجوابات سابقة وعلى اقوال المحامين بأن شيئاً من المطالب التي وعد الوزير بتحقيقها للسجناء، في اثناء الاضراب التاريخي، لم يتحقق.

وسأل طوبي الوزير بارليف عن السبب الذي يمنع سلطات السجن من اطلاق سراح المعتقلين الذين يعانون امراضاً نفسية والذين يشكل بقاؤهم في السجن خطراً على حياة زملائهم ايضاً وكشف طوبي، عن عدم وجود اطباء مختصين في السجن، الامر الذي يمنع ١٨٠ معتقلاً من تلقي العلاج الطبي الملائم.

واكد طوبي أن الواقع يؤكد أن عدداً من المطالب التي وعد الوزير بتنفيذها لم ينفذ حتى الان، مثل ازالة الواح الاسبست التي تمنع تسرب الضوء والهواء عبر الشبابيك والسماح للسجناء بالتجول من غرفة الى اخرى.

كذلك استفسر طوبي عن سبب عدم تنفيذ وعد الوزير بزيادة عدد المراحيض في السجن وفي ساحة التجوال (الفورة).

وفي استجواب رابع الى وزير الشرطة سأله طوبي حول قيام رجال حرس الحدود يوم (٨٥/١/٩) بتسميم كمية كبيرة من اللحوم في حانوت السيد ياسين بكري في قرية البعنة، الامر الذي ادى الى تسمم اطفال البيت القائم فوق الحانوت.

وطلب طوبي الوزير باصدار أوامره بالتحقيق في الحادث واخباره بالخطوات التي ستتخذ لمنع تكرار مثل هذه الحوادث التي تهدد حياة المواطنين.

وفي الاستجوابات الموجهة الى وزير «الامن»، رابين، تساءل طوبي حول سبب منع الاخوين ناصر عبد الجواد صالح (٢٢ سنة) وعمر عبد الجواد صالح (٢٣ سنة) من البيرة، من مغادرة الضفة الغربية منذ العام ١٩٧٩، لزيارة والدهما، عبد الجواد صالح (رئيس بلدية البيرة سابقاً) والذي نفي الى الاردن في العام ١٩٧٣ ويعاني الان وضعاً صحياً صعباً ويحتاج الى رؤية اولاده.

وكان الاستجواب الثاني حول موضوع جرح راعي راعي ماعز من جنين على ايدي مستوطنين من «حننيت» بحجة أن عدداً من الماعز التي كان يرعاها دخل الى اراضي المستوطنة المذكورة. وطالب طوبي الوزير بفحص الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المستوطنين والكفيلة بتحديد نشاطهم، الذي يشكل خطرا على حياة المواطنين العرب.

والاستجواب الاخير كان حول الامر رقم (١١٢٢) بشأن ورشات العمل في الضفة الغربية، الصادر عن قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة المحتلة يوم ٨٤/١/١١، والذي ذكر في احد بنوده (٣أ) بانه لا يحق لمالك بيع أية مواد إستهلاكية او عرضها للبيع او تقديم الخدمات في اطار ورشة عمل. بالاضافة الى المزيد من التضييقات الاخرى المفروضة على المواطنين في الضفة الغربية.

وتساءل طوبي ما اذا كان الوزير مستعدا لاصدار امره بابطال البند المذكور؟

كوماندو ضريبة الدخل يهاجم عين ماهل ويعطل مئات عمالها

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يسود قرية عين ماهل جو من السخط العارم على تصرفات كوماندو ضريبة الدخل والشرطة التي كانت تحميه خلال الهجوم على القرية. وقد تنادى الاهالي، امس، للتوقيع على عرائض الاحتجاج على الهجوم والمطالبة بمعاقبة المسؤولين عنه.

وكان الهجوم قد بدأ ظهر يوم الاثنين الماضي (١/١٤) باقامة حاجز في زاوية مخفية على مدخل القرية. ولكنه بلغ اوجه فجر يوم امس الاول (الثلاثاء)، فمنذ الساعة الخامسة صباحا طوّقت الشرطة قرية عين ماهل من جميع الجهات (مع ان لها مدخلا واحدا فقط)، واوقفت على الحاجز جميع السيارات الخارجة من القرية التي كانت تقل العمال الى اماكن عملهم. واخذت، هنالك، بفحص ارقام السيارات والهويات في الملفات التي جلبها موظفو الضريبة معهم، مرفقة ذلك بالشتائم والاستفزازات وغير أبهة بمشاعر الناس، خصوصا وان معظمهم من العمال وليست لهم مشاكل مع الضريبة.

وطالت العملية بشكل مزعج. وحين راح العمال يتذمرون امعن رجال الشرطة في الاستفزاز. وكانوا يصادرون كل سيارة وجد صاحبها او احد ركابها مدينا للضريبة. ولم تنفع احتجاجات العمال. وخصوصا الذين ما زالوا في مفاوضات مع الضريبة حول المبالغ المستحقة عليهم. وكانت الشرطة تضطرهم الى العودة الى البيت والبحث عن مال لتسديد الدين، وفقط بعدها تحرر السيارة المصادرة من مركز الشرطة البعيد ٨ كيلومترات عن مدخل القرية.

وقد استمرت هذه العملية حتى الساعة العاشرة والنصف صباحا وادت الى تعطيل مئات العمال عن العمل، بمن في ذلك العمال غير المدينين للضريبة.

رفع رسوم التعليم في رياض الاطفال بنسبة ١٠,٥٪ وضريبة السفر الى ٦١,٤ الف شيكل

● تل ابيب - ترفع رسوم التعليم في روضات الاطفال الخاصة، الخاضعة لإشراف وزارة المعارف، بنسبة ١٠,٥٪ بشكل تفعيله ورائياً بحيث يسري ابتداء من الثاني من تشرين الماضي (موعد البدء في تنفيذ اتفاق «الصفقة الشاملة»).

ويأتي ذلك في اعقاب التسوية التي توصل اليها تنظيم معلمات الرياض مع وزارة المعارف بشأن الموضوع، اذ ان التنظيم كان قدم استئنافا الى المحكمة العليا بهذا الشأن، طالما ألا يسري مفعول قرار التجميد على رسوم التعليم.

كذلك ترتفع ضريبة السفر ابتداء من منتصف الليل الماضي من ٥٤ الف شيكل الى (٦١,٤) الفا. ويأتي ذلك في اعقاب الاعلان عن جدول غلاء المعيشة في الشهر الماضي، كانون الاول. ويذكر ان اطراف «الصفقة الشاملة» اتفقوا، في حينه، على الا يسري قرار التجميد على ضريبة السفر.

مستخدمو مجلس كابول يعودون الى مزاولة اعمالهم الاعتيادية

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عاد مستخدمو مجلس كابول المحلي، امس (الاربعاء)، الى مزاولة اعمالهم الاعتيادية، وذلك بعد سلسلة من الاجراءات الكفاحية والاضرابات التي قاموا بها احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة المنصرمة (١٩٨٤).

وجاءت هذه الخطوة بناء على الاتفاق الذي تم في الاجتماع الذي عقد بين لجنة العمال وادارة المجلس المحلي امس الاول (الثلاثاء)، وبموجب الاتفاق سيدفع المجلس المحلي الرواتب المتأخرة مع فوائد التأخير وايام الاضراب وتحديد موعد الدفع حتى ٥ شباط القادم.

الحكومة تحرّر ٨٪ من المبلغ الذي وعدت بتحريره لمصنع «آتا»!

● حيفا - لمراسلنا - أقرت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس، تحرير مبلغ ٧٥٠ ألف دولار لمصنع «آتا» (تشكل نسبة ٨٪ من مبلغ الـ ٩ ملايين دولار التي وعدت الحكومة بتحريرها للمصنع) من أجل إصلاح وضعه. ويذكر أن هذا الوعد حال دون إغلاق المصنع في ٨٤/١٢/٣١.

وأعلنت لجنة المالية أنها تشترط تسليمها برنامجاً مفصلاً لانعاش المصنع لكي تصادق على تحرير مبالغ اضافية.

وكان قد بدأ المدير المؤقت، الذي جرى تعيينه للمصنع الهيزر البيلغ، عمله في المصنع أمس. وأعلن، في حديث مع الاذاعة بالعبرية، أنه سيبدأ في إعداد البرنامج لانشفاء المصنع حيث كان طلب منه تقديم هذا البرنامج، خلال فترة ٣ أسابيع الى الشهر، الى الحكومة.

وفي أعقاب الانتصار الجزئي الذي حققه عمال المصنع من خلال نضالهم ومساندة قطاعات عديدة لهم، سيعودون الى العمل بموجب نظام أيام عمل اسبوعية كاملة (٦ أيام) ابتداء من مطلع الاسبوع القادم.

مستخدمو بلدية صفد يعلنون الاضراب المفتوح عن العمل

● صفد - أعلن مستخدمو بلدية صفد البالغ عددهم (٣٩٠) عاملاً، ابتداء من أمس (الأربعاء)، الاضراب العام والمفتوح عن العمل، احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم لشهر الماضي.

وأعلن سكرتير لجنة العمال، ابراهيم شفارتسبرغ، أن الاضراب هذه المرة سيكون متواصلاً وان العمال لن يعودوا الى العمل قبل ضمان دفع رواتبهم، مستقبلاً أيضاً، في موعدها. من جهة ثانية اعلنت بلدية صفد انها لم تجد، حتى الآن، المبالغ اللازمة لدفع الرواتب بسبب العجز الكبير في ميزانيتها.

لانغر تطالب المستشار القضائي بالسماح لشاب من جنين بتلقي العلاج في الخارج

● القدس - لمراسل خاص - وجهت المحامية فليتسيا لانغر، يوم الاثنين الماضي، رسالة الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة طالبته فيها بالسماح للشاب جمال شادي هندي (٢٧ عاما)، من جنين، بالسفر الى خارج المناطق المحتلة لتلقي العلاج اثر اصابته برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وكان الشاب المذكور قدم، في ٢١ تشرين الثاني، الى جامعة بير زيت متوجها الى مساكن الطلبة لزيارة ابنة عمته. وفي الطريق اصيب برصاص جنود الاحتلال، الذين وجدوا في الحرم الجامعي لقمع مظاهرة هناك. فجرى نقله الى مستشفى «المقاصد» في القدس، حيث ما زال يتلقى العلاج حتى الآن.

وادت اصابته الى شلل تام في رجله مما يستدعي علاجا في خارج المناطق المحتلة. ولكن الشاب المفروضة عليه الاقامة الاجبارية لا يستطيع السفر بدون اذن خاص من السلطات الاسرائيلية.

وشرحت المحامية لانغر، في رسالتها، وضع جمال هندي الصحي. واكدت ضرورة تلقيه العلاج في الخارج كي يتمكن من تحسين وضع رجله، مرفقة كل ذلك بشهادات طبية تؤيد موقف الشاب.

اليوم - اجتماع كبريانو ودنكطاش لتسوية الأزمة القبرصية

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - يجتمع، اليوم، في مقر الامم المتحدة في نيويورك، زعيم الطائفة اليونانية في قبرص، سبيروس كبريانو، مع زعيم الطائفة التركية القبرصية، راؤوف دنكطاش، تحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كولير، لمناقشة مشروع اقامة جمهورية اتحادية تجمع بين الاقليتين المنفصلتين، عملياً، منذ ست سنوات.

وتفيد الانباء، التي اوردتها وكالة الصحافة الفرنسية بأن دي كولير أعد مشروع اتفاق، على اثر مفاوضات غير مباشرة مع الطرفين التركي واليوناني، ينص على اقامة حكومة اتحادية تمثل فيها الطائفتان.

وينصب المشروع على بحث الهيكل الدستوري المزمع تطبيقه. كما يتطرق الى اعادة تقسيم الارض بالنسبة لكل من الطائفتين ويشمل كذلك المسائل المتعلقة بالأمن.

القرار: «تايم» أساءت الى شارون»!

● نيويورك - قرر المحلفون في محكمة شارون - «تايم» في نيويورك، بالاجماع يوم امس، أن مجلة «تايم» اساءت الى اريئيل شارون، وزير «الأمن» السابق، عندما كتبت أنه حث عائلة آل الجميّل في بيروت، خلال لقائه بهم في العام ١٩٨٢، على الانتقام لمقتل بشير الجميّل، مما أدى الى اقتراف مجازر صبرا وشاتيلا.

ولم تعرف قيمة المبلغ المادي الذي ستقرر المحكمة ان تدفعه «تايم» الى شارون تعويضاً عن «الاساءة». ولكن المؤكد أن شارون سيستغل هذا النجاح القضائي في صراعه السياسي على السلطة في اسرائيل.

اعدام ٤٠٠ سجين سياسي في ايران خلال اسبوع واحد

● باريس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٤٠٠ سجين سياسي ايراني اعدموا في سجن «ايفين» في طهران خلال الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني الجاري. جاء ذلك في بيان لمنظمة «مجاهدي خلق» ونشر، امس (الاربعاء)، في باريس.

واضافت البيان ان حراس «الثورة» هاجموا المعتقلين السياسيين في سجن «غزال حصاره» في «كراج» على بعد ٣٥ كيلومتراً غربي طهران، بهدف زيادة مناخ الرعب فقتلوا ستة منهم مرة واحدة.

صاروخ سوفييتي يطلق خمسة اقمار اصطناعية علمية الى الفضاء

● موسكو - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» - ان الاتحاد السوفييتي اطلق، امس الاول (الثلاثاء)، ستة اقمار اصطناعية من طراز «كوسموس»، من صاروخ واحد، الى مداراتها.

وأشارت الوكالة الى ان الهدف من هذه الاقمار علمي. وتضم هذه الاقمار تجهيزات علمية بالاضافة الى ادوات للقياس وانظمة لاسلكية للقياس عن بعد، لنقل المعطيات حول تشغيل الاجهزة العاملة على متن هذه الاقمار.

الشرطة تواصل تقديم مجموعات من الشبان المشاركين في يوم ام الفحم الى القضاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرعت شرطة وادي عارة، منذ أسابيع، بتقديم مجموعات من الشبان العرب الذين شاركوا في يوم أم الفحم المشهود، رداً على الغزوة الاستفزازية للفاشي مئير كهانا، أمام قاضي محكمة الصلح في الخضيرة وذلك على دفعات. وهي توجه إليهم تهمة «الاشتراك في مظاهرة غير قانونية» ورشق الشرطة بالحجارة وكتل معدنية وعرقلة عملها. ودافع عن المجموعة الأولى المحامي رفيق جبارين. الا أن القاضي كان يؤجلها، في كل مرة، حتى بلغ عدد الجلسات المؤجلة سبعة ولم تنته المماطلة بعد.

وقدمت الشرطة، بالتهمة نفسها، صباح أمس، مجموعة أخرى من الشبان أمام محكمة الصلح في الخضيرة. وأفراد المجموعة هم: محمد سلامة أبو رعد وهاني عبايا ومسعود جبارين وزاهر جبارين وصبيح جبارين وخالد نجيب محاميد ومحاجنة فارس أحمد وجبارين مبدا طلال واغبارية عبدالله ناصر. وقد حضر للدفاع عنهم المحاميان حسين أبو حسين ورياض أنيس.

وذكر المحاميان أنه شهد، في هذه المحكمة ضد المتهمين، ثمانية ضباط من شرطة المروج. وقد ناقضت أقوال كل منهم أقوال الآخرين. ولم يستطع اي من الشهود التعرف على المتهمين. الا أن ذلك لم يكن دليلاً قاطعاً لالغاء لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة وأجل القاضي الجلسة الى يوم ١٩٨٥/١/٢٣.

وأضاف المحاميان أن هناك مجموعات أخرى تنوي الشرطة تقديمها الى القضاء، يقدر عدد افرادها بحوالي (٨٠) شاباً. وقد عينت مواعيد لتقديم هذه المجموعات أمام القضاء، في ٨٥/١/٢٨ و٨٥/١/٣٠ و٨٥/٢/٤. كما ستتبعها مواعيد أخرى.

افتتاح قاعة رياضية فخمة في باقة



● في حفل الاحتفال الذي نظمه امس مجلس باقة الغربية المحلي بمناسبة افتتاح القاعة الرياضية الفخمة التي بنيت بمساعدة كاملة من مشروع بانصيب («مفعال هبايس») ● (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

في ثلاثة اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست

كتلة «الجبهة» تعتبر قرار «الانسحاب من لبنان» قراراً بتغيير الانتشار فحسب

● تطالب ببحث الغاء علاوة الغلاء للاجيرين بنسبة ٥٪ وتوصيات اللجنة المشتركة من وزارتي المالية والداخلية والسلطات المحلية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس (الاربعاء)، ثلاثة اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال حول قرار الحكومة (يوم الاثنين الماضي، ٨٥/١/١٤) بشأن «الانسحاب» من لبنان وحول قرار وزارة المالية الغاء التعويضات بقيمة ٥٪ المستحقة للاجيرين بموجب الصفقة الشاملة وحول توصيات اللجنة المشتركة من وزارتي الداخلية والمالية والسلطات المحلية بشأن مصروفات التمويل للسلطات المحلية.

وذكرت «الجبهة»، في الاقتراح الأول، بأن قرار الحكومة الاخير لم يكن «الانسحاب من لبنان»، إنما اعادة إنتشار الجيش الاسرائيلي من جديد، الامر الذي يبقي الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، بشكل مباشر أو غير مباشر، عن طريق مرتزقة جيش لحد.

وبهذا الشكل تستمر اسرائيل في التدخل في الشؤون الداخلية للبنان والتهرب من المطلب الجماهيري بالانسحاب الفوري من هناك. وتطيل أجل الحرب المستمرة منذ العام ١٩٨٢، التي أدت الى المزيد من الانهيارات داخل اسرائيل نفسها.

وفي الاقتراح الثاني، حول قرار مؤسسة ضريبة الدخل التابعة للمالية عدم دفع التعويضات المستحقة للاجيرين بحجم ٥٪ التي وعدوا بدفعها مع أجر كانون الثاني، الجاري ضمن اطار الصفقة الشاملة اعتبرت الجبهة هذا القرار بمثابة خروج على اتفاق الصفقة الشاملة التي وقعت عليها الحكومة، ايضاً، واكدت الجبهة أن القرار يضر بمصلحة العاملين بشكل قاس ويمس أجورهم بشكل افظع ويدعم مصالح اصحاب الشركات والرأسمال. لذا ينبغي بحث الموضوع بجدية.

وفي الاقتراح الاخير حول توصيات اللجنة الخاصة المؤلفة من ممثلي وزارتي المالية والداخلية والسلطات المحلية اكدت الجبهة انه يتضح من هذه التوصيات بأن البنوك التجارية تزداد غنى على حساب السلطات المحلية ومكاتب الحكومة وأن البحث الذي نشر (هآرتس ٨٥/١/٦) يقول ان السلطات المحلية تعاني تفرقة واسعة في التمويل، حيث ان الحكومة تدفع ثمن هذه الثغرة في الوقت الذي تكون البنوك هي العنصر الوحيد الرابح. وبالمقابل تستمر السلطات المحلية في معاناتها من ازمتها المالية.

صحيفة «الثورة» السورية: قرار اسرائيل «الانسحاب على مراحل» قد يكون مناورة لشن عدوان جديد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قرار الحكومة الاسرائيلية بشأن «الانسحاب المرحلي» من جنوب لبنان متواصلة. ففي بيروت حذرت مصادر لبنانية من ان تكون اسرائيل تعمل على تخريب الأمن وعرقلة مسيرة الوفاق الوطني اللبنانية وليس في الجنوب فقط. ودعت الى التزام الوعي والحذر من محاولة اثارة الفتنة الطائفية.

وأكدت تلك المصادر ان الأيدي المجرمة، التي تعمل في الخفاء لترويع المواطنين في بيروت الغربية، هي حتماً أيد عميلة تعمل لصالح أسرائيل. ودعت الى كشف هؤلاء العملاء وانزال اقسى العقوبات بهم.

وفي دمشق اعربت صحيفة «الثورة» السورية عن خشيتها من ألا يكون قرار «الانسحاب الاسرائيلي» سوى مناورة لاحباط عملية احلال السلام في لبنان وشن عدوان جديد ضد القوات السورية في لبنان.

ودعت الصحيفة اللبنانيين الى توخي الحذر من مثل هذا الموقف. وأكدت أن أي انسحاب لن يكون مقبولاً الا اذا كان شاملاً.

كما دعت صحيفة «البعث» السورية الى توخي الحذر وأحباط المحاولات الاسرائيلية الرامية الى نشر الاضطرابات والدمار بهدف اضعاف وتمزيق جماهير الشعب والحفاظ على مكانة هامة لعملائها الذين يتزعمهم ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان».

وأذاع «صوت لبنان العربي» أمس، نقلاً عن مصادر مطلعة في الجنوب اللبناني المحتل، ان قوات العميل لحد تخطط لاحتلال ثكنات صيدا والصالحية فور انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من هناك.

انتصار الوطنيين في جامعتي حيفا وبئرالسبع، هزيمة التيار الرجعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحركة الرجعية الدخيلة بواسطة فتح الباب للطعن في فرز الاصوات القليلة التي لم يجر فرزها بعد.

ويشار هنا الى ان هذا المكسب الوطني جرى على الرغم من قيام «التقدمية» باستعداء اوساط غير طلابية على طلبة الجامعة. وبرز ذلك، اكثر ما برز، في الاجتماع الهزيل الذي نظمته «التقدمية» في اسبوع الانتخابات وتحدث فيه كل من ماتي بيلد والقس رياح ابو العسل وعبد السلام مناصرة، الذين حاولوا الحصول على تأييد الطلاب من خلال بث سموم العداء للجبهة والحزب الشيوعي واللعب على العواطف الدينية والوعود المالية الدولارية.

● جامعة بئر السبع ●

● لمراسلنا صبري عازم - فازت «جبهة الطلاب العرب» باغلبية مقاعد لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع ٥ مقاعد من مجموع ٩ مقاعد). كما فازت بجميع مقاعد الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب (٣ مقاعد).

وحصلت «الجبهة» على ٥٤٪ من الاصوات وخمسة مقاعد في اللجنة سيمثلها فيها: حسام مصالحة وفوزي موسى وتيسير مرزوق واياد سلايمة ووهيب داود. وسيمثل «الجبهة» في الاتحاد القطري كل من: سليم سليمان وسليمان القريناوي وروضة مرقس.

وحصلت «الحركة الوطنية التقدمية» ٤٦٪ من الاصوات واربعة مقاعد في اللجنة سيمثلها فيها كل من: محمود اغبارية وابراهيم مكاوي وحسن علي وجواد اغبارية.

وبعد اعلان نتائج الانتخابات هنأ اعضاء «الحركة الوطنية» اعضاء «الجبهة» بفوزهم.

ويذكر انه عقدت، عشية الانتخابات، ندوة مشتركة بين القائمتين حضرها عشرات الطلاب.

وجرت عملية الاقتراع في نادي الحزب الشيوعي في بئر السبع.

نتيجة ضغوط الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود

إدارة جامعة القدس تتخذ قراراً بمنع الفاشي بيير يزبك من دخول الحرم الجامعي

● القدس - لمراسلنا الطلابي انور داود - ابلغ عميد الطلبة في الجامعة العبرية في القدس لجنة الطلاب العرب بان ادارة الجامعة اتخذت قرارا حاسما يقضي بمنع دخول ممثل حزب «الكتائب» الفاشي في اسرائيل، بيير يزبك، الى الحرم الجامعي لالقاء محاضرة، وهذا هو مطلب لجنة الطلاب العرب والطلاب الدمقراطيين اليهود.

وكان بيير يزبك دعي ثلاث مرات لالقاء محاضرة في الحرم الجامعي حول ظروف وامكانات التعاون بين اسرائيل والقوى الفاشية العميلة في لبنان. وقد تصدى الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود لهذا الاستفزاز وافشلوه في المرات الثلاث.

وقد وجهت الدعوة للعميل يزبك من قبل حركة «اوفك» الطلابية ومعهد «ديفز» في الجامعة.

وفي اطار الجهود لمنع اجراء المحاضرات قامت لجنة الطلاب العرب باتصالات ونشاطات مختلفة من اصدار البيانات وارسال الرسائل مؤكدة انها لن تتنازل عن مطلبها الغاء المحاضرات ومنع يزبك من دخول الحرم الجامعي. كما التقت لجنة الطلاب العرب ادارة الجامعة مرتين منذ مطلع الشهر الجاري واوضحت انها ترى في هذا الالحاح على دعوة يزبك استفزازا وقحا وخطيرا لمشاعر الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود وبادرة لمهادنة المد الفاشي في داخل الحرم الجامعي وان تهديدات ادارة الجامعة باستدعاء قوات الشرطة وحرس الحدود انما هو تواطؤ سافر ومحاولة لقمع حق الطلاب في صد الفاشية.

وقد اصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا شرحت فيه الموضوع والمكسب الذي حققته بفضل ضغوطها على ادارة الجامعة لمنع يزبك من دخول الحرم الجامعي.

يوم الاثنين القادم، الانتخابات في جامعة تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا - تجري يوم الاثنين القادم (٨٥/١/٢١) الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب وممثلي الطلاب العرب في الجامعة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وتخوض الانتخابات ثلاث قوائم هي «جبهة الطلاب العرب» و «الحركة الوطنية التقدمية» و «الحركة التقدمية» المتسترة تحت اسم «البديل والامل».

وكان نشر سهوا في عدد الاتحاد، امس الأول الثلاثاء، ان الانتخابات ستجرى يوم الاربعاء (٨٥/١/٢٣) والصحيح، كما اسلفنا، انها ستجرى يوم الاثنين المقبل.

مساعي الصلح المستمرة تنجح في اعادة الهدوء الى دير حنا

● دير حنا - من عوني عباس - يقوم وفد مشايخ الجولان بالاشتراك مع عدد من وجهاء المنطقة بالسعي الحثيث من اجل وضع حد للشجار المؤسف ومضاعفاته في دير حنا. وقد استطاع وفد الصلح بالفعل حصر الحوادث المؤسفة الاخيرة وازالة التوتر بين المتخاصمين. ووجه الوفد الدعوة الى الاهالي للالتزام بالهدوء وضبط النفس والعودة الى مزاولة حياتهم العادية.

وقام سعاة الصلح بتنظيم جولات وزيارات بين المتخاصمين وبين اهالي القرية عادة بالاضافة الى احصاء الخسائر المادية الناجمة عن الشجار وهذا ما ساعد على تهدئة الوضع واعادة العلاقات الطبيعية بين الاهالي.

ويذكر ان وفد الجولان، وعلى رأسهم الشيخ محمود الصفدي اخذ عهداً على نفسه بان يبقى في دير حنا حتى تحل المشكلة نهائيا ويتم الصلح.

واصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية نداء الى الاهالي دعاهم فيه الى حل الخلافات والعمل سوية على توحيد القوى من اجل مواجهة سياسة السلطة العنصرية التي تستغل مثل هذه الحوادث المؤسفة لتأجيج الخلافات العائلية. واعرب فرع الحزب عن تقديره للمساعي الشريفة والمخلصة من اجل حل المشكلة ودعا جميع الاهالي الى الالتزام بالهدوء والعمل على توحيد جميع القوى في معارك شعبنا القادمة.

هذا، ويثير موقف الشرطة الاستغراب الشديد اذ رفض مدير البوليس في المنطقة الاستجابة الى طلب رئيس المجلس المحلي، رجا خطيب، بابقاء دورية للمساعدة في المحافظة على الهدوء داخل القرية.

قضية مقتل داني كاتس

المتهم قزلي: عندما لم يجدوا القاتل ارادوا إلصاق التهمة بي

● حيفا - من سميح صباغ - أجلت المحكمة المركزية في حيفا، أمس (الاربعاء)، جلستها المخصصة لمتابعة النظر في قضية مقتل داني كاتس، وذلك بسبب مرض ممثلة النيابة. وكان المتهم أحمد قزلي، كشف في جلسة المحكمة، يوم الاثنين الماضي، عن ثلاث محاولات بالإنتحار قام بها في أثناء التحقيق معه، لأنه تعرض لتعذيب شديد ولالصاق تهمة قتل داني كاتس به.

وقال، خلال الجلسة: منذ اعتقالي الأول عزلوني مهددين: «سنكسرك». لقد أرادوا ان يغلقوا ملف التحقيق وان اعترف رغماً عني بأني القاتل حين لم يجدوا القاتل الحقيقي. وأضاف: قال لي المحققون في شرطة الجليل: لن تحظى برؤية النور بعد، وكما فعلنا مع عاموس براتس سنفعل بك. لقد أملوا عليّ كل ما كنت قلته وأرغموني على ذلك بالتعذيب.

وانفجر المتهم بالصراخ: صنعتم مني قاتلا ولا صلة لي بالموضوع. إذا اردتم ان تسجنوني مؤبداً، تستطيعون ذلك.

ويذكر ان النيابة حاولت الطعن في شهادة إثبات الوجود التي أدلى بها المتهم والتي قال فيها إنه في ساعة مقتل داني كاتس كان لدى صديقه يعقوب شرفيت في طيرة الكرمل.

وشكا المعتقلون الآخرون لمحامي الدفاع من ان انابيب المجاري القذرة كانت فاضية الى داخل الزنزانة التي ينامون فيها وغمرت ملابسهم وطعامهم.

«يوجد حد» تطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان

● تل ابيب - لمراسلنا - اعربت حركة «يوجد حد» عن شجبها لقرار الحكومة بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني من جديد الذي لم يتضمن جدولا زمنيا للانسحاب من لبنان.

واشارت الحركة الى ان قرار الحكومة هذا هو نتيجة تسوية ائتلافية يجري تنفيذها على حساب الجنود في لبنان.

وطالبت الحركة حكومة اسرائيل بقرار الانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان. واعلنت انها ستستمر في النضال من اجل تحقيق الانسحاب الفوري وغير المشروط ومن اجل اطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية في لبنان، القابعين في السجون.

لا تخالف السير في حيفا لانك قد تخسر رخصتك!

● حيفا - من سميح صباغ - قام قسم ادارة السير في بلدية حيفا بإرسال انذارات الى (٣٥٠٠) سائق، صدرت بحقهم تقارير مخالفة الوقوف في مكان غير مسموح الوقوف به، من بلدية حيفا، ولم يدفعوا الغرامات، بعدم تجديد رخصهم في مواعيدها. وينتظر ان ترسل البلدية إنذارات مماثلة لثمانية الاف سائق آخر، بعد ان لم يستجيبوا لانذارات سابقة قبل تأخير تجديد رخص السياقة. هذا ما علمه مراسلنا من حديث مع الناطق الرسمي باسم البلدية.

وقد قامت البلدية بهذه الخطوة، تمشيا مع الاتفاق الذي تم بين مركز السلطات المحلية ووزارة المواصلات والقاضي بعدم تجديد رخص السياقة للسائقين الذين لم يدفعوا الغرامات الخاضعة للسلطة المحلية.

وأفاد المصدر نفسه ان البلدية خصصت (٢٥٠) مكانا جديدا للوقوف قرب المراكز التجارية في منطقة الهدار والبلد التحتا ومركز الكرمل.

هذا، ويوصي قسم الادارة والرقابة على السير السائقين باستعمال بطاقات الوقوف التي يمكن الحصول عليها من أكشاك بيع بطاقات سحب اليانصيب «هبايس»، ودفع الغرامات في مواعيدها. فقد ارتفعت منذ الاسبوع الماضي الغرامات على مخالفات الوقوف من (١٠) آلاف شيكل الى (٢٠) الف شيكل. كما رفعت الغرامات على الوقوف المنظم بدون «بطاقة وقوف» من (٩٠٠) شيكل الى (٥,٤٠٠) شيكل.

تخفيض ٣٠٪ في معالجة الاسنان للعائلات ذات الدخل المنخفض في حيفا

● حيفا - من سميح صباغ - ابلغنا الناطق باسم بلدية حيفا، يعقوب براك، بأن المركز الطبي لعلاج الاسنان القائم في شارع هجيفن (٢٦) في حيفا، قد استجاب لطلب رئيس البلدية أريه غورئيل، بتخفيض رسوم العلاج بنسبة ٣٠٪ للعائلات ذات الدخل المنخفض وتشمل: الازواج الشابة والعجائز والطلاب الجامعيين والجنود المسرحين والعائلات عديدة الاولاد والعاطلين عن العمل. وكان هذا التخفيض مقصورا، في السابق، على طلاب المدارس التي تشرف عليها البلدية والعائلات التي تتلقى دعما من وزارة الرفاه الاجتماعي.

ويذكر ان المركز الطبي، هذا، يقوم بعقد دورات استكمال في علاج الاسنان للطلاب الجامعيين. ويعمل فيه (١٦) طبيبا.

في النقاش حول ميزانيات مؤسسات التعليم العالي:

الجبهة تطالب بجعل قسط التعليم حسب وضع الطالب الاقتصادي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اختتمت الكنيست، هذا الأسبوع، نقاشها حول الميزانيات المخصصة لمؤسسات التعليم العالي في البلاد. وقد طالبت كتلة «الجبهة» بتلخيص النقاش على نحو يضمن تحويل الميزانيات المستحقة للجامعات في المواعيد المحددة.

وعارضت الجبهة، في ختام تلخيصها، نية الحكومة رفع قسط التعليم الجامعي وتحويل الجامعات الى نواد لابناء الذوات. وطالبت «الجبهة» باقرار تحويل رسوم التعليم الى رسوم تدريجية بما ينسجم مع الوضع الاقتصادي لكل طالب. كما اكدت «الجبهة» ضرورة العمل على اعطاء فرص كافية للطلاب العرب للالتحاق بالجامعات، اذ ان الوضع الحالي في هذا المجال سيء للغاية، اذا ما قورنت نسبة الطلاب العرب في الجامعات مع نسبة المواطنين العرب في البلاد.

وطالبت «الجبهة» الكنيست، باستنكار التصريحات العنصرية التي اطلقها بعض نواب الكنيست مثل مئير كوهين - اليدوف ضد الطلاب العرب في الجامعات.

اطلاق سراح المتهم بمقتل هداس كدمي واعادة اعتقاله في سجن عسكري

● حيفا - لمراسلنا - اطلقت الشرطة يوم الاثنين (١/١٤) سراح المتهم بقتل المجندة هداس كدمي، الشاب رضوان سويطات من قرية عقيا، وذلك في الوقت الذي استعد فيه محاميه لتقديم استئناف على قرار تمديد اعتقاله لعشرة ايام في المحكمة المركزية.

وقد نقل الشاب سويطات مباشرة الى المعتقل العسكري بتهمة الفرار من الخدمة العسكرية اذ انه مجند. ويُعتقد ان خطوة الشرطة هذه ما هي الا حيلة للاستمرار في احتجاز المتهم ومواصلة التحقيق معه خصوصا وانه كان هناك احتمال كبير لاطلاق سراحه لو قدم محاميه الاستئناف. ومن المعروف انه باستطاعة الشرطة متابعة التحقيق مع المعتقل في اثناء وجوده في السجن العسكري.

أخرج صراخي من البئر!

● أنا عصام صالح دغش من دير حنا ورقم هويتي ٥٠٨١١٦٨ من مواليد السنة ١٩٥١ وأب لأربعة أولاد. أجريت لي عملية قلب مفتوح في شهر آذار ١٩٨٣ وأعاني من أمراض أخرى في المفاصل والحلق.

بهذه الكلمات وغيرها من التفاصيل استقبلني عصام بصوته المبحوح. فتكاد تميّز الكلمات بسبب البحّة التي تذكره دائما بوضعه المأساوي. تطلبت منه ان يستريح ويحدثني بالتفصيل عن مشكلته منذ البداية. فما كان منه إلا ان أحضر حالا رزمة من الاوراق والنماذج المختلفة وقال:

- «بالله عليك» اخرج صوتي من بئر المؤسسات. أنشره في الصحافة. أوصله الى الكنيست اذا استطعت.

وبدأ يخرج الاوراق ورقة، ورقة وهو يقول: لقد حفظتها عن ظهر قلب من كثرة ما شرحت عنها في المؤسسات!!

- هذه أولاً فحوصات القلب منذ السنة ١٩٨٢ وفيها مشار الى وضعي الصحي حيث تؤكد عدم مقدرتي على القيام بأي عمل جسماني.

- وهذه أوراق العملية التي أجريت لي في القلب في شهر آذار السنة ١٩٨٣.

- وهذه الفحوصات بعد العملية التي سببت لي أوجاعاً أخرى في الحلق وفي الظهر. وكما تسمع فإن صوتي المبحوح أصبح هكذا بسبب الانابيب التي ادخلوها الى القلب في أثناء عملية القلب المفتوح.

- وهذه قائمة الأدوية التي أتناولها حتى الآن والتي تزيد عن عشرة أنواع. وهنا إقرأ - ويشير الى أسفل القائمة - إني أتناول ٣٧٠ حبة دواء في الشهر حسب هذه القائمة. اما الآن فإليك بأوراق التأمين. هذه المؤسسة التي لا ترى ان هذا الوضع كاف لتدفع لي مخصصات التأمين. ربما ينتظرون حتى أموت (لا سمح الله) وعندها فقط اكون مستحقاً هذه المخصصات.

- فهذه الرسالة الاولى بعد العملية والتي وافقت فيها مؤسسة التأمين على دفع راتب شهري لي بناء على التقرير الطبي الذي يؤكد نسبة العجز ١٠٠.

ولم تمر سنة حتى اوقفوا الراتب الشهري وأرسلوا لي إعادة نظر في نسبة العجز وسجلوا لي نسبة ٢٥٪ وهذا هو التقرير.

اما هذا التقرير الأخير فهو إعادة نظر مرة أخرى بعد ان اعترضت على قرارهم الأول فأرسلوا لي تقرير عجز بنسبة ٣٥٪.

وبعد ان أنهى استعراض الأوراق سألته كيف يعيش ويصرف على البيت؟

فاستطرد قائلا: ها انا أجلس حتى نهاية الشهر انتظر القليل من الشواقل الذي أتقاضاه من مخصصات الأولاد!! وحتى الى القرية لا أستطيع الذهاب كل يوم حيث يبعد البيت حوالي كيلومترين عن مركز القرية. هذا بالاضافة الى اني اريد ان أنسى اني بحاجة لشراء بعض الحاجيات للبيت. فرجائي منك ان تنشر ذلك في صحيفة «الاتحاد» وان تكون موجهة برسالة مفتوحة الى مؤسسات الشؤون الاجتماعية والتأمين الوطني لعل وعسى أن يكون في ذلك حافز للتجاوب مع اعتراضاتي المتكررة اليهم بدون مجيب. رجائي ان تخرج صوتي من بئر هذه المؤسسات ليسمعه الجميع!!!

● عوني عباس ●



مع العرب في ديارهم

قضية طرابلس الغرب واوضاع الشعوب العربية

● كتبت جريدة «صوت الاهالي» العراقية في عددها الصادر في ٤ حزيران مقالة افتتاحية حول قضية طرابلس الغرب، القطر العربي الشقيق الذي حررته القوات الحليفة من الاستعمار الفاشستي الايطالي قبل عام ونصف العام تقريبا، وفيما يلي مقتطفات من هذه المقالة الهامة:

ان الشعوب العربية تطلب في هذه المرحلة التاريخية التي تجتازها الان ان تتحقق لطرابلس الغرب ولبلدان شمالي افريقيا وامارات الخليج وكافة الاقطار العربية استقلالها وحريتها وحقوقها وفي مقدمتها فلسطين. ان الشعوب العربية تطلب ان تحقق هذه الشعوب امانيها القومية لتنضم اليها في سبيل العمل للقضية المشتركة وتؤلف واياها مجموعة حرة من الشعوب تساهم في بناء العالم الجديد وتوطيد السلام العالمي والدفاع عن قضية الحرية العالمية بما يتفق ومصلحة جميع الشعوب الحرة. فمن الضروري لمساهمة الشعوب العربية في عالم ما بعد الحرب ان تتهيأ لها جميع الامكانيات لمزاولة حقوقها الطبيعية التي ينبغي منحها لها. فيجب ان لا تكون طرابلس وشعوب افريقيا العربية والشعوب العربية الاخرى بوضع شاذ محرومة من هذه الحقوق، اذ لا يمكن بناء الاسس الجديدة للتعاون العالمي وضمان استقلال جميع الشعوب على الاسس الدمقراطية مع بقاء الاوضاع الراهنة لهذه الملايين من سكان الشعوب العربية.

وهذا ما ينبغي ان يدركه الحلفاء ويعملوا في سبيله. فان واجب رفع الحيف عن الشعوب العربية من مستلزمات تحرير العالم وتأمين مستقبل شعوبه وفق المبادىء التي يحارب من اجلها الحلفاء.

ويزور مصر في هذه الايام الاستاذ مهدي المطردي من رجال الصحافة في طرابلس، وقد ادلى بحديث صحفي الى جريدة الاهرام فتحدث عن تطورات القتال في ليبيا بين عامي ١٩٤٠، ١٩٤٣ وبين ما أصاب القطر الشقيق من مظاهر التدمير والتخريب وكيف ان بنغازي تحملت وحدها اكثر من الف وخمسمائة غارة وان الحلفاء دخلوها ثلاث مرات، وان طبرق تعد اول مدينة في العالم قنيت على أخرها. وهو يرجو ان يذكر العالم اليوم لتلك البلاد امالا نحن الى تحقيقها، وخاصة بعد ان بدأت كفة الحلفاء ترجح رجحانا ظاهراً في ميادين القتال.

ومضى يتحدث عن البلاد في ظل الاحتلال الايطالي فقال انها ظلت تكافح ثلاثين عاماً، لم تعترف فيها يوماً واحداً باستعمار الفاشست بل ظلت تناضل وتقاوم، وهي تسجل في هذا اروع الصفحات في تاريخ الشعوب، وهذا قابلت جيوش الحلفاء بالترحاب والتأييد.

«الاتحاد»، العدد السادس - السنة الاولى
الاحد في ١٨ حزيران ١٩٤٤

أهالي أحياء الفقر يتظاهرون من أجل حقوقهم



● جانب من المظاهرة التي نظمها اهالي احياء الفقر امام الكنيست، امس الاول. واعلن المتظاهرون ان مظاهرتهم هذه هي الخطوة الاولى في نضالهم من اجل حقوقهم ويتعين على السلطات المسؤولة الا تستخف بجاهزية اهالي احياء الفقر من اجل تصعيد النضال. ورفع المتظاهرون عدة شعارات ابرزها «ميزانيات لأحياء الفقر وليس للمستوطنات» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

دروس في «الآداب الدرزية»..؟ أم تزييف للواقع؟

● بقلم: نور عامر ●

● لم تكتف السلطات الاسرائيلية بفرض التجنيد الاجباري على ابناء الطائفة العربية الدرزية بهدف فصلنا عن قوميتنا العربية، بل انتهجت اساليب اخرى ومنها خلق «تراث درزي» خاص بالدروز. ودأبت وبمساعدة اعوانها على اصدار كتب وكراريس لتدرسها لطلابنا في المدارس على انها «تراث درزي». واخطر ما يكمن في فرض هذا التعليم المشوّه على مدارسنا، هو البلبلة والضياع الذي يمكن ان يقع فيه الطلاب نتيجة للتوجيهات السطحية المتناقضة وخلق اجيال ضائعة لا تصلح الا للجيش الاجباري، و«الحرس» وحرس الحدود!

وحتى نقدم للقارىء نموذجا من هذا التراث الصفيق الذي فبركته الوقاحة الصهيونية سنعالج في هذا المقال كتاب «دروس في الآداب الدرزية» الجزء الاول من اعداد: سلمان فلاح وفايز عزام.

تبدأ شقلبة الحقيقة منذ اول صفحة وذلك حين يزعم معدا الكتاب بأن هذا التراث سيخلق جيلاً صالحا وواعيا! والعكس هو الصحيح.

وفي صفحة رقم (١٣) ثمة محاولة لايهام القارىء (الطالب) بأن جمهور المربين والمثقفين الدروز طالبوا بمثل هذا التراث، وان السلطة «الكريمة» استجابت لهذه النداءات تمشياً مع روح الدمقراطية الاسرائيلية، وليس من اجل تحقيق أهدافها.

من المعروف ان الرئاسة الروحية برئاسة فضيلة الشيخ امين طريف قررت يوم ٧٨/٢/٢٥ الغاء تعليم مثل هذا التراث، وان لجنة المبادرة الدرزية والاف مؤيديها ومعظم المعلمين واولياء امور الطلاب انفسهم، عارضوا وبشدة تعليم هذا التراث المزيف في مدارس قرانا، ولم يسكت عن تعليمه حتى الآن الا الذين لم يطلعوا عليه، والمنتفعون والمتاجرون به.

وازاء معارضة الطائفة الشديدة له، اضطرت السلطة الى تغيير اسمه حتى الان ثلاث مرات، فمرة أسمته «التراث الدرزي» ومرة «التهذيب الدرزي» والان اصبح «الآداب الدرزية» واما المادة المسمومة فبقيت نفسها.

وفي محاولة مضحكة بل سخيفة لطمس انتمائنا العربي الفلسطيني، من خلال «درزنة» كل شيء، حتى عاداتنا ولباسنا! جاء في صفحة رقم ١٢ وتحت عنوان «ما هو التراث الدرزي؟»:

«اسئلة كثيراً ما تتردد.. هل هذه الحكاية درزية؟ هل هذه العادة درزية؟ هل هذا اللباس درزي؟». ثم يأتي الجواب وبشكل غير مباشر «ان العادة التي يمارسها الدروز هي عادة درزية، واللباس الذي يستعمله الدروز هو لباس درزي، وقس على ذلك».

ونفهم من ذلك ان «المجدرة» ايضاً هي أكلة درزية، وعصير البرتقال شراب درزي «وهلمجرا». بقي ان يخترعوا لغة درزية حتى تتم المهزلة.

ونأتي الى القسم الرابع من الكتاب، وهو من اعداد فايز عزام، خصص هذا القسم للحديث عن اعياد الدروز. ويذكر من هذه الاعياد عيد الاضحى «وعيد النبي سبلان» «وعيد النبي شعيب». علماً بأن زيارة النبي سبلان والنبي شعيب ليست عيدا، ولكنها زيارة دينية تقليدية.

اما عيد الفطر «فغاب» عن بال المعد، عن عمد وسبق اصرار، وذلك ان الحكومة تحاول ان تحرمنا من هذا العيد بهدف ابعادنا عن اصلنا وتقاليدنا.

وفي مجال الحديث عن «عيد النبي سبلان» يقول: «ان الهدف من ذلك اعطاء الطالب معلومات عن «النبي سبلان».

ومن معلوماته «القيمة» نراه يشكك بنبوة سبلان عليه السلام، فيكتب: «ربما كان سبلان رجلا صالحا ذا كرامات، اجلّه أهل زمانه وأكرموه، وجاءت اجيال بعدهم توارثت اللقاء فظنت صاحبه نبياً».

ثم يسوق لنا وعلى لسان «زينب وبلال» ان «النبي سبلان هو زبولون».

ويتكرر اسم «زبولون» ثماني مرات، ربما ليترسخ في عقل الطالب «والعلم في الصغر كالنقش في الحجر». والهدف من وراء تحريف اسماء اماكننا ومقدساتنا واضح. لكن السيد عزام لم يذكر المعلومات التي يجب ان يعرفها كل طالب وهي ان اصابع النهب السلطوي امتدت الى اراضي النبي سبلان فصودرت. اعطوا للوقف الدرزي منها ما يقارب المئتي دونم من مجموع اكثر من ثلاثة آلاف دونم «القوها» كلها.

وعندما يتحدث عن «عيد النبي شعيب» يحاول اثارة النعرات الطائفية اذ يركز، واكثر مما ينبغي، على حكاية الخلاف القديم، مع «المجلس الاسلامي الاعلى» حول ملكية المقام، ويطلب من المعلم ان «يثير اهتمام الطالب بهذا الامر الهام». لكنه لم يذكر ان المحامي المسلم احمد الشقيري وقف الى جانب الدروز وثبت ملكية المقام لهم. وان البطل الاسلامي العظيم صلاح الدين الايوبي حين انتصر على الصليبيين في سهل حطين العام ١١٨٧ م. قرر ان يبني مقاما للنبي شعيب وجعل الأرض المحيطة بالمقام وقفاً تابعاً للمقام، وقد صادرت حكومة اسرائيل جزءا من تلك الاراضي المقدسة، مثلما صادرت معظم اراضينا.

وفي صفحة رقم ٧١ يتحدث هذا الكاتب عن «مقدار اقداء اليهود للنبي شعيب».

ونعرف عن هذا «الاحترام» ان السلطة ورجالاتها ظلت ولسنوات طويلة تستغل زيارة المقام المقدس كل سنة للخطابات السياسية المغرضة دون المراعاة لحرمة وقدسية المقام الشريف! حتى تدخلت لجنة المبادرة الدرزية واستطاعت بعد نضال عنيد الغاء المهرجانات السلطوية.

وفي الكتاب نماذج خصصت لارشاد المعلم، ومن هذه الارشادات «ان المعلم يستطيع ان ينقل هذه النماذج او ينسج على منوالها او يزيد عليها من عنده او ينقص منها».

وهنا يزداد الخطر خاصة اذا كان المعلم من مؤيدي هذا التراث والمنتفعين به.

وفي الكتاب مغالطات وتفاهات أخرى لن اتطرق اليها بل تحضرني الآية الكريمة «واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض، واما الزبد فيذهب جفاء».

افتتاح روضة اطفال برعاية حركة النساء الدمقراطيات في عبلين

● عبلين - لمراسلنا راجي النجمي - افتتحت في عبلين، مؤخرا، روضة اطفال باشراف حركة النساء الدمقراطيات في القرية، وذلك في بيت الاخ علي عثمان في حي «الجلمة». وقد استوعبت الروضة ٢٠ طفلا من اطفال الحي تحت سن التعليم (من ٣ - ٥ سنوات).

وجرى افتتاح الروضة باحتفال كبير حضرته عشرات الامهات واشتمل على سحب اليانصيب الذي رصد ريعه للروضة. وقد افتتحت وادارت الاحتفال الاخت ياسمين محمود عثمان فحيّت وشكرت حركة النساء الدمقراطيات وكل من ساعد في انجاز مشروع الروضة. كما القت الاخت ملاك ابو صالح كلمة اكدت فيها على اهمية دور حركة النساء الدمقراطيات في خدمة المجتمع، وتحدثت الاخت اوديت نمر فحيّت الاحتفال باسم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة متمنية النجاح في تطور واستمرار هذه الروضة. ثم تطرقت الى مجمل الاوضاع التي تعيشها البلاد والعالم.

* تصحيح خطأ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ورد خطأ في عنوان خبر «الاتحاد»، امس الاول (الثلاثاء)، عن تحرير اموال لمجلس جديدة المحلي ان المبلغ الذي حررته وزارة المعارف هو (١,٩) مليون شيكل والصحيح هو (٣,٥) مليون شيكل.

وجاء في الخبر نفسه ان (١,٥) مليون شيكل خصصت للمدرسة الثانوية والصحيح ان المبلغ هو (٣,١) مليون شيكل وليس (١,٥) كما ذكر. وعليه اقتضى التنويه.



غدا يصدر العدد الاول من

«الجديد»

كانون الثاني ١٩٨٥

سلمان ناطور يواصل حلقات «وما نسينا».

بهذا العدد يعود سلمان ناطور لمواصلة نشر حلقات مسلسلة «وما نسينا» الذي نشرت الحلقات الاولى منه في الجديد ١٩٨١ - ١٩٨٢ وصدرت في كتاب. وهي تسجل نكبة الشعب الفلسطيني العام ١٩٤٨ على لسان الشيخ المشقق الوجه اي الجيل الذي عاش هذه النكبة. هذه الحلقة هي عن قرية «سحماتا» الجليلية التي شرّد اهلها بعد مجزرة رهيبة وكل ما بقي منها جدار لجامع وجدار اخر لكنيسة وشجر صبار و.. اهل يكافحون للعودة اليها.

فدوى طوقان. قصيدة جديدة

«حكاية اخرى امام شباك التصاريح». هذه القصيدة تهديها الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان الى الطفلة «طروب» في الضفة الشرقية. حكاية اخرى من الحكايات الكثيرة على الجسر او امام شبابيك التصاريح وضابط صلف يقول لها: ارجعي من حيث اتيت! من يخاطب هذا الضابط؟ انه يخاطب العائدة الى وطنها، الى مدينتها، الى بيتها واهلها!

عزيز نيسين. عاش الوطن

الكاتب التركي الساخر، عزيز نيسين، هو احد ابرز الكتاب الساخرين في ايامنا هذه. وتمتاز كتاباته بالنقد السياسي اللاذع للانظمة اليمينية الفاشية التي تعاقبت على الحكم في تركيا في العقود الاربعة الاخيرة. وتعرض للقمع والسجون اكثر من مرة. عاش الوطن، لوحة ساخرة تصوّر فساد وانحلال الرأسمالي التركي.

وتقرأ في العدد:

● اميل توما: الجديد تدخل عاما جديدا برصيد وبرنامج ● سالم جبران: حنا نقارة الوجه الغائب والتراث الباقي ● برتولد بريخت: هوامش المانية ● مصطفى مرار: ايام بلدنا ● د. رضوى عاشور: غزو العقول ● عز الدين المناصرة: الادب المقارن ● هايل عساقلة: تهاليل فلسطينية ● اسامة حلبي: لقاء الالوان ● زهدي الداوودي: لغز حار هدايت ● سهيل كيوان: مخالفة سير ● زياد شليوط: الموت في شعر الشباب ●

ثمن العدد ١٠٠٠ شاقل. أمّن وصوله اليك بواسطة الاشتراك السنوي: بقيمة ٩٥٠٠ شاقل حتى نهاية هذا الشهر فقط

ردا على استجواب النائب طوبي:

رابين ينفي نية هدم مبنيين في مخيم «الدهيشة»

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - نفى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان تكون هناك نية لدى الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة بهدم بيتين في مخيم الدهيشة يقعان بمحاذاة الشارع الرئيسي وتسكنها اربع عائلات.

وجاء نفي الوزير هذا في سياق رده، امس الاول في الكنيست، على الاستجواب الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي حول هذا الموضوع في وقت سابق. وكان طوبي حذر في استجوابه من خطر ارتكاب جريمة بشعة وهدم المبنيين المذكورين، وطالب الوزير رابين بالعمل على الحيلولة دون هدمهما.

الثوار السلفادوريون يكبدون قوات النظام الحاكم ٥ قتلى و ٨ جرحى

● الطغمة الحاكمة تستعمل طائرات «اس - ٤٧» الأمريكية الصنع ضد الثوار وتصعد انتهاكات حقوق الانسان ●

● سان سلفادور - الوكالات - شن ثوار السلفادور، أمس، هجوماً عنيفاً على مواقع القوات الحكومية في اقليم «سان ميجل». وتكبدت قوات النظام، جراء ذلك، خمسة قتلى وثمانية جرحى.

ومن جهة ثانية كانت لجنة حقوق الانسان التابعة للكنيسة في السلفادور شجبت استخدام النظام العسكري في السلفادور طائرات «اس - ٤٧» المقاتلة التي حصل عليها من الولايات المتحدة، مؤكدة ان هذه الخطوة تعتبر تصعيدا للحرب الاهلية ومؤشرا الى سعي النظام في السلفادور الى حل عسكري للوضع القائم بدلا من الاستناد الى الحوار.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مكتب المساعد القانوني في وكالة «توتينا ليغال» لتقصي انتهاكات حقوق الانسان في السلفادور ان الاسبوع الماضي شهد تصعيدا يبعث على القلق فيما يتعلق بالمستوى التقني للحرب الدائرة بين الجيش في السلفادور والثوار. واضافت الوكالة ان طائرات «اس - ٤٧» التي استخدمتها قوات النظام ضد الثوار، الاسبوع الماضي، هي نسخة معدلة، من الطائرات الامريكية المقاتلة من طراز «دي دي - ٣» ذات المحركين. وتخشى هيئات حقوق الانسان ان يسفر استخدام هذه الطائرات عن زيادة عدد الضحايا بين صفوف المدنيين.

ديون ضخمة على الدول الرأسمالية الكبرى

* ديون امريكا تساوي ثلث الناتج القومي وديون اليابان نصف الناتج *

● طوكيو - كشف مراسل وكالة الانباء الامريكية، اسوشيتدبرس، في اليابان، جيم ابرمز، ان الدول الرأسمالية الكبرى تعاني من ديون ضخمة تبلغ قيمتها بالنسبة لبعض هذه الدول ثلث وحتى نصف قيمة الناتج القومي السنوي.

ونشر ابرمز قائمة بالدول العاجزة المذكورة اوضح فيه ان اليابان تقف على رأس السلم اذ بلغت ديونها ٥٠٠ مليار دولار تساوي ٤٧،٧٪ من قيمة الناتج القومي. اما في بريطانيا فتبلغ نسبة الديون ٤٣،٨٪ من الناتج القومي وفي الولايات المتحدة الامريكية ٣٢،١٪.

واضاف ابرمز ان ديون اليابان تشكل ربع مصاريفها بينما ديون فرنسا تعادل نسبة ١٣٪ من مصاريفها والولايات المتحدة الامريكية ٩،٤٪ والمانيا الغربية ٩،٣٪.

دول «الكوميكون» تزيد انتاجها الصناعي للعام ١٩٨٤ بنسبة تزيد عن ٤٪

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، ان الانتاج الصناعي للدول الاشتراكية العشر في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية، الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون)، ازداد في العام الماضي بنسبة تزيد عن ٤٪ - هذا ما اشير اليه في اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس التعاضد الاقتصادي الذي عقد هذا الاسبوع في موسكو.

واشارت الوكالة الى ان جلسة اللجنة التنفيذية لمجلس التعاضد الاقتصادي تناولت بحث آفاق التعاون اللاحق في بعض مجالات الاقتصاد، وخاصة المواصلات وصناعة توليد الطاقة وبناء الماكينات.

واوضحت الوكالة ان بلدان المجلس حددت في هذه السنة، ايضا، معدلات عالية لتطوير الصناعة. وان بلدان المجلس خططت النمو اللاحق للمداخيل الفعلية للعاملين.

لجان مكافحة السرطان في بريطانيا تساهم في تمويل شركات الدخان

● لندن - كشفت وكالة «رويتر» للانباء ان عددا من لجان مكافحة السرطان البريطانية تساهم في تمويل شركات صنع السجائر وذلك بواسطة شراء اسهم هذه الشركات في البورصة.

وقالت الوكالة ان هذه اللجان، التي تضع في رأس اهتماماتها الدعائية مكافحة التدخين، قامت بتوظيف قسم من اموالها في البورصة بشراء اسهم شركات التدخين. وبهذا دعمتها وزادت من ارباحها. ومن بين تلك اللجان هنالك اللجنة الملكية لمكافحة السرطان ومعهد ابحاث السرطان، والكلية الملكية للجراحين في بريطانيا وصندوق مكافحة امراض القلب وغيرها.

افغانستان:

اعداء الثورة يستخدمون اوراقا نقدية مزيفة

● كابول - «تاس» - اكدت وكالة «باختار» الافغانية للانباء، امس الاول (الثلاثاء)، ان افراد العصابات المضادة للثورة يستخدمون على نطاق واسع النقود المزيفة في الحرب الاقتصادية ضد الجمهورية.

وتدل الوثائق، التي جرى الاستيلاء عليها من رجال العصابات، على ان الاوراق النقدية المزيفة الامريكية والافغانية تطبع في الباكستان ويشرف على اصدارها المسؤولون الامريكيون في وكالة المخابرات المركزية «السي.اي.ايه».

انتخاب رئيس مدني في البرازيل بعد عشرين عاما من الحكم العسكري

● برازيليا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه اعلن رسميا في العاصمة البرازيلية ان هيئة الناخبين انتخبت، امس الاول (الثلاثاء)، تانكريدو نيفيس (٧٤ عاما)، مرشح المعارضة في برازيليا، رئيسا مدنيا للبلاد بعد عشرين عاما من الحكم العسكري.

وقد حصل تانكريدو نيفيس، الحاكم السابق لولاية ميناس - جيريه، على ٤٨٠ صوتا (من مجموع ٦٨٦ صوتا).

واضافت الوكالة ان انتخاب نيفيس استقبل بعاصفة من التصفيق في قاعة الكونغرس.

استمرار النزاع الهندي - الباكستاني على منطقة سيشين الجليدية

● نيودلهي - و.ص.ف - اعلنت القيادة الهندية لمنطقة كشمير ان اكثر من ٥٠ جنديا باكستانيا وما لا يقل عن ثلاثين هنديا لقوا مصرعهم خلال القتال الذي جرى في الاشهر الستة الماضية من اجل السيطرة على منطقة سيشين الجليدية في كشمير، التي هي موضوع نزاع بين الدولتين.

واكد الجنرال شيبر، الذي اوردت وكالة الانباء الهندية تصريحاته، ان القوات الهندية تصدت للهجمات الباكستانية وان المنطقة تحت السيطرة الهندية تماما. واوضح ان القوات الباكستانية تكبدت عددا كبيرا من المصابين.

لانغر ترفع تقريراً عن «الدهيشة» الى عصبة حقوق الانسان والمواطن



● القدس - لمراسلنا - قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، مؤخرا، الى رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل تقريرا عن الاوضاع في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وما يعانيه السكان هناك من اضطهاد، طيلة السنوات الثلاث الماضية.

وتطرق التقرير الى الاعتقالات المتكررة لاهالي المخيم في سجن «الفارعة» والى محاولة اغلاق المخيم وتحويله الى ما يشبه «الغيتو» والى الحاق الضرر بمصادر معيشة السكان والى مطاردة المستوطنين لسكان المخيم، تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال، وذلك بهدف تحويل الحياة في المخيم الى امر لا يطاق بحيث يضطر السكان الى ترك المخيم.

واشار التقرير الى ان شكاوى الاهالي على هذه المضايقات لا تحظى بالاهتمام المناسب من قبل السلطات، كما جرت الاشارة الى هذا في الماضي من قبل المحامية يهوديت كارب في تقريرها عن المناطق المحتلة.

ويذكر انه جرت ترجمة التقرير الى اللغة الانجليزية. وسوف ينشر في اسرائيل والعالم.

الاحتلال يمنع أهالي ستة شبان من جباليا من حضور محاكمتهم

● القدس - لمراسلنا - نظرت المحكمة العسكرية في غزة، هذا الاسبوع، في قضايا ستة من الشبان صغار السن من مخيم جباليا.

وقبل البدء بمناقشة قضاياهم طالبت النيابة العسكرية القاضي بعدم السماح لاهالي المعتقلين بحضور الجلسة. وادعى ممثل النيابة ان لديه معلومات تؤكد ان المتهمين سيقومون بتشويش النظام داخل قاعة المحكمة، واستجاب القاضي العسكري فورا لهذا الطلب.

ولدى محاولة محامي المتهمين، رجا الصوراني، الاعتراض على ذلك رفض القاضي السماح له بمناقشة الموضوع كما رفض تسجيل اقواله بهذا الخصوص حين ابتدأت المرافعة.

واعربت المحامية فيليتسيا لانغر، التي كانت موجودة في هذه الاثناء لمتابعة قضايا مكتبها، عن استنكارها واسفها لذلك. وقالت للقاضي «باعتباري محامية من اسرائيل لا يمكنني تحمل ان ارى زملائي المحامين في المناطق المحتلة يحرمون من حق الدفاع والرد على النيابة العسكرية وعدم السماح بتسجيل اقوالهم».

وعقب احتجاج المحامية سمح القاضي بتسجيل اقوال المحامي الصوراني وفند فيها ادعاء النيابة وطعن بصدقها الا ان ذلك لم يغير من قرار القاضي بعدم السماح لاهالي السجناء بحضور الجلسة.

وعبر الحضور عن استغرابهم لهذا التصرف بحق المعتقلين واهاليهم، في الوقت الذي تتحدث فيه الصحف عن مجريات محاكمات اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي الذين يسمح لهم بالتجوال في ارجاء المحكمة، والجلوس على انفراد مع اهاليهم وكأنهم في نزهة خلوية.

محاكمة مواطن غزي «بتهمة» إتلاف مادة مكتوبة في اثناء اعتقاله

● القدس - لمراسلنا - نظرت المحكمة العسكرية في غزة، بتاريخ ١٣ الجاري، في قضية المواطن سعيد ناجي المتهم باتلاف مادة مكتوبة لدى اعتقاله بتاريخ ١٨ نيسان الماضي تشكل دليلا، كما ادعت النيابة العامة، على ادانته. وكان قد اطلق سراحه بالكفالة.

وناقشت المحامية فيليتسيا لانغر في الجلسة المذكورة احد شهود النيابة وهو جندي قدم على انه شاهد ناجي وهو يمزق المادة. ولدى استجوابه اقر الشاهد انه لا يتذكر وجه المتهم وشكله وليس متأكدا من انه الشخص المطلوب. واجلت المحكمة الى موعد لم يحدد بعد.

كما دافعت المحامية لانغر، في التاريخ والمحكمة نفسيهما، عن المواطن محمد سالم السالي المتهم باهانة موظف مجلس ادارة جمارك غزة، قبل حوالي السنة. وقد نفى المواطن التهمة الموجهة اليه واجلت المحكمة الى موعد لاحق.

تسوية نزاع العمل بين نقابة العاملين وبين مجلس جامعة بير زيت

● القدس - لمراسلنا - جرى، يوم السبت الماضي، تسوية نزاع العمل ما بين الهيئة الادارية لنقابة العاملين في جامعة بير زيت وبين مجلس الجامعة وذلك بالتوصل الى اتفاق حول المطالب التي تقدمت بها النقابة والمتعلقة بساعات وعقود العمل وتعديل الكادر وغلاء المعيشة.

ويذكر ان النقابة كانت حققت، ايضا، عددا من الانجازات منها اعادة الحارسين المفصولين الى العمل وتعويضهما عن فترة التوقيف عن العمل وانتزاع اعتراف رسمي بالنقابة والحصول على ساعة عمل نقابي كل اسبوعين للعاملين في الجامعة وتحسين شروط التأمين الصحي وتحقيق نظام الورديات للعمال.

من هنا وهناك

الاعدام السادس والثلاثون في الولايات المتحدة

● واشنطن - و.ص.ف - جرى، صباح امس (الاربعاء)، في مدينة هانتزفيل في ولاية تكساس الأمريكية، تنفيذ حكم الاعدام حقناً بالمواطن دويل سكيلبرن، بتهمة اشتراكه في جريمة قتل.

ويذكر ان هذا هو الاعدام السادس والثلاثين في الولايات المتحدة، منذ استئناف عقوبة الاعدام في العام ١٩٧٦.

الكلاب الجائعة تلتهم صاحبة البيت العجوز

● بون - و.ص.ف - عثر على سيدة في الثمانين من عمرها وقد التهمتها كلابها الثمانية عشر الهزيلة والجائعة، التي كانت تأويها في قرية صغيرة بالقرب من هانوفر، شمالي المانيا الاتحادية.

واقتحم البوليس باب المزرعة بالقوة وعثر على جثة السيدة بعد ان ابلغهم جيرانها بقلقهم لانهم لم يروا العجوز. ووجد البوليس جثمانها ممزقا في حالة تعفن في المطبخ في درجة حرارة عشرة تحت الصفر.

وحين دخل رجال البوليس الى المنزل هاجمتهم الكلاب وعقرت اثنين منهم. وذكر المحققون ان الكلاب لم تحصل على طعام كاف منذ اشهر.

كلب ينقذ صاحبه من الموت

● مدريد - و.ص.ف - نجا شخص اسباني، تعرض لاغماء بسبب البرد حينما كان يتنزه ليلا مع كلبه في شارع خال من المارة في جيجون (شمال غربي اسبانيا)، من الموت بفضل وفاء كلبه وذكائه.

وعندما رأى الكلب صاحبه فاقد الوعي وما من احد يتقدم لانقاذه في الوقت الذي كان يتساقط فيه الثلج بغزارة قام بسحب صاحبه الى مسافة ٣٠٠ متر في اتجاه شارع يكثر فيه المرور. وفي النهاية اكتشفت دورية بوليسية الرجل وقد تمدد عليه الكلب لحمايته من البرد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ابوسنان

و ● صوتوا «واو» الجبهة، سلمان عزام للرئاسة ●

- من اجل كسب الرئاسة والاكثرية في العضوية للجبهة والتحالف الدمقراطي ●
- من اجل انتخاب مجلس محلي يخدم اهالي القرية. لا السلطة ●
- من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة ودحر الفاشية والعنصرية وسياسة الافقار والبطالة ●

● يا اهلنا الاعزاء:

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي تعقده الجبهة اليوم، الخميس ٨٥/١/١٧ الساعة السادسة والنصف في ساحة دار الزميل الاستاذ مطانس مطانس (ابو جريس).

يتحدث في الاجتماع:

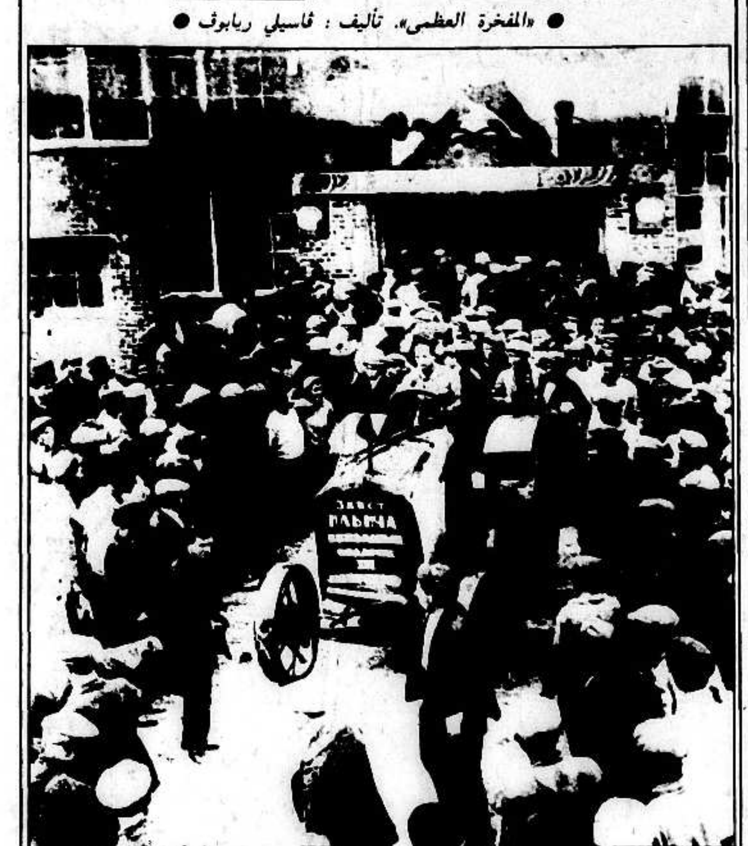
- عضو الكنيست القائد الجبهوي الشيوعي - توفيق طوبي
- الياس قيس - رئيس مجلس الرامة المحلي.
- سلمان عزام - مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة.
- محمد بيتم - عضو قيادة جبهة ابوسنان الدمقراطية.
- سلمان مرزوق - المرشح الثالث في قائمة الجبهة.
- الشاعر - هايل عساقلة.

○ يفتتح الاجتماع ويترأسه: سليم خوري - عضو قيادة الجبهة ومرشحها السابع.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة السادسة)

● «المفخرة العظمى». تأليف: فاسيلي ريابوف ●



● التراكتور رقم (١٠٠٠٠٠) بعد تصنيعه في ستالينغراد في العام ١٩٣٤، بعد اربع سنوات من بدء الخطة الخمسية الاولى في الاتحاد السوفييتي. وذلك في اطار تنفيذ افكار قائد ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، ف.أ. لينين، حول خلق صناعة ثقيلة ومتطورة في البلاد.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● الاتحاد السوفييتي عشية الحرب الوطنية العظمى ●

□ بنى الشعب السوفييتي الاشتراكية في ظروف دولية معقدة. لقد بنت أول دولة للعمال والفلاحين في التاريخ محاطة ببلدان امبريالية معادية عملت كل ما تستطيع من أجل عرقلة البناء الاشتراكي السلمي وراحت تتحين الفرص الملائمة للهجوم العسكري على وطن ثورة اكتوبر.

ولم ينس الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي، ولو للحظة، قول لينين: «... أول وصية في سياستنا، أول درس.. ويجب أن يتقنه كل العمال والفلاحين هو أن يكونوا يقظين دائما، ان يتذكروا أننا محاطون بأناس، بطبقات، بحكومات تعبر، بصراحة، عن حقدها العظيم علينا»*.

كانت هناك مصاعب كبيرة في الداخل. وتطلب تطوير الاقتصاد والثقافة البدء من ذلك المستوى المنخفض الذي كانت عليه روسيا القيصرية والذي ساء اكثر في أعوام الحرب العالمية الاولى والحرب الاهلية. ولم يكن حجم الانتاج في الصناعات الثقيلة في العام ١٩٢١ يبلغ الا سُبع ما كان عليه قبل الحرب. اما انتاج الفولاذ فبلغ أقل من ٥٪ مما كان عليه. وتقلص الانتاج الزراعي الى النصف.

وقاوم الخط اللينيني للحزب في تلك الفترة، مقاومة نشيطة، التروتسكيون والانتهازيون اليمينيون وغيرهم من أصحاب الاتجاهات المعادية للينينية. وتواصل في البلاد نضال طبقي حاد. لم تكن المساعدة متوقعة من اية جهة. وكان على الشعب السوفييتي ان يعتمد على قواه الذاتية ويبذل أقصى جهوده ويسير في طريق لم يسلكها أحد قبله.

● انتصار الاشتراكية - النهوض الجبار باقتصاد البلاد ●

بنى المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي حسب خطة عملية صاغها فلاديمير ايليتش لينين والحزب الشيوعي.

ان الافكار الاساسية في الخطة اللينينية لبناء الاشتراكية كانت:

● تصنيع البلاد وانشاء صناعات ضخمة وانشاء عمادها - صناعة بناء الآلات.

● تحويل الاستثمارات الفلاحية المجزأة ذات المردود القليل الى طريق تعميم التعاونيات وتزويدها بالتكنيك الحديث.

● تحقيق الثورة الثقافية وتطوير التعليم الشعبي والعلم، تطويراً شاملاً.

لقد كان الهدف الرئيسي من البناء الاشتراكي تجسيد أفكار ثورة اكتوبر حول النهوض الجبار باقتصاد وثقافة بلاد السوفييت والتحسين الجذري لرفاه الشغيلة ورفع مستواهم الحضاري. ان القاعدة المادية - التكنيكية القوية هي العامل الحاسم في تدعيم قدرة البلاد الدفاعية وتزويد الجيش بالاسلحة والآليات الحربية الحديثة.

وبقيادة حزب الشيوعيين شيّد المواطنون السوفييتيون بنيان الاشتراكية المشرق بحماس بالغ، مذللين صعابا جسيمة وحارمين أنفسهم حتى من الاشياء الضرورية. فجرى، أعوام الخطط الخمسية التي سبقت الحرب، احراز نجاحات أذهلت العالم في مجال انشاء صناعة جبارة وزراعة تعاونية ورفع مستوى رفاه وثقافة الملايين من المواطنين السوفييت.

ان الارقام التالية تتحدث، ببلاغة، عن منجزات الاقتصاد الشعبي للاتحاد السوفييتي في الاعوام التي سبقت الحرب:

	العام ١٩١٣ ملايين الاطنان	العام ١٩٤٠ ملايين الاطنان
انتاج الفولاذ	٤،٣	١٨،٣
انتاج الحديد والصلب	٤،٢	١٤،٩
استخراج النفط	١٠،٣	٣١،١
استخراج الفحم الحجري	٢٩،٢	١٦٥،٩
انتاج الحبوب السلعية	٢١،٦	٣٨،٣
انتاج القطن	٠،٧	٢،٧
انتاج الطاقة الكهربائية (مليارات الكيلواط ساعة)	٢	٤٨،٣

لقد جرى احداث فروع جديدة رئيسية في الصناعة الثقيلة، مثل بناء الماكينات وبناء الطائرات وبناء الجرارات والصناعة الكيماوية. وتضاعف انتاج منتوجات صناعة بناء الآلات ثلاثين مرة. واحتل الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٤٠، من حيث الحجم العام لبعض الانواع الهامة من الانتاج الصناعي، المرتبة الاولى في اوروبا والثانية في العالم. وكان لانشاء قاعدة ثانية لاستخراج الفحم وصناعة الميتالورجيا (التعدين) في شرقي البلاد، الى جانب ما كان في المناطق المركزية، اهمية تفوق التقدير.

أظهرت الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين الكادحين حماسا وبطولة لا مثيل لها في التاريخ في أعوام الخطط الخمسية المشهورة التي سبقت الحرب. ولم يضنوا بالجهد ولم يحسبوا حساباً للوقت او التضحيات المادية التي قدموها في سبيل التغلب على التخلف الاقتصادي للبلاد وتحويلها الى دولة صناعية جبارة.

وعلى أساس نظام التعاونيات الشامل تحقق القضاء على آخر طبقة مستثمرة - طبقة «الكولاك». واتحدت في الكولخوزات ملايين الاستثمارات الفلاحية المجزأة التي لم تكن تملك سوى تكنيك بدائي. وفي اوائل العام ١٩٤١ كان في الاتحاد السوفييتي (٢٣٧) الف كولخوز و٤١٥٩ سوفخوزا و٧٠٦٩ محطة آلات وجرارات تضم ٦٨٤ الف جرار و١٨٢ الف حصادة و٢٢٨ الف سيارة. لقد أمنت الزراعة الاشتراكية حاجات السكان الغذائية تماماً. كما أنها أمنت حاجات الصناعة من المواد الخام. وأتاح هذا انشاء احتياطي للدولة. وكانت ثمة اهمية فائقة لتوسيع قاعدة زراعة الحبوب في شرقي البلاد - كازاخستان وسيبيريا واقليمي التاي وكراسنويارسك. فقد تضاعفت المساحات المزروعة في هذه المناطق الى مثليها تقريباً وزاد انتاج الحبوب بنسبة ٤٠٪.

ونمت في الريف مجموعات كبيرة من ملاكات العاملين على الآلات الزراعية. وجلس، خلف مقود الجرار، اكثر من ١٠٠ الف امرأة وتوطدت المنظمات الحزبية ومنظمات الشبيبة الشيوعية. فبلغ عدد الحزبيين في منظمات للكولخوزات ما ينيف على ٣٥٠ الف شيوعي وزاد عدد أعضاء منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني على المليونين.

وأحرز الشعب السوفييتي نجاحات باهرة في انهاض الحضارة. فبعد أن كان ثلاثة ارباع السكان في روسيا قبل الثورة أميين، أصبح الاتحاد السوفييتي في الثلاثينات بلدا خاليا من الأمية. وبلغ عدد الطلبة في المدارس الابتدائية والثانوية في العام الدراسي ١٩٤٠ - ١٩٤١ (٣٥،٥) مليون انسان. وفي المعاهد المهنية الثانوية ٩٧٥ الف انسان. وفي المعاهد العالية ٨١٢ الف انسان. وفاق عدد الذين كانوا يدرسون، دون انقطاع عن الانتاج، (١٣) مليون انسان. وتخرج من المعاهد العالية في الاعوام الثلاثة التي سبقت الحرب ما يزيد على ٣٠٠ الف أخصائي. وفي العام ١٩٤٠ كان عدد الاخصائيين العاملين في الاقتصاد الشعبي ٢،٤ مليون اخصائي من حملة شهادات التعليم العالي والتعليم المهني الثانوي. وأنشئت لغات مكتوبة لـ (٤٠) قومية لم تكن لها أبجديتها قبل الثورة. واتسعت، اتساعاً كبيراً، شبكة دور السينما والمسارح والمكتبات ومحطات الاذاعة. وتصدر الاتحاد السوفييتي المرتبة الاولى في العالم من حيث عدد الكتب الصادرة فيه وعدد نسخها. وكان تكوين الوعي الاشتراكي لدى ملايين المواطنين السوفييت من أعظم مكاسب الثورة الثقافية.

تحسنت الحياة المادية للشغيلة بشكل ملحوظ. وقضي في البلاد على البطالة. وفي الاعوام الثلاثة التي سبقت الحرب لوحدها ارتفع متوسط أجور العمال والموظفين بنسبة الثلث ودخل الكولخوزيين النقدي والعيني بنسبة ٣٠٪. وزادت ارصدة الاستهلاك الاجتماعية في البلاد (١٠١) مليارات روبل. ولقي المواطنون السوفييتيون الخدمات الطبية مجانا وبطاقات الاستراحة في المصحات ودور الراحة بأسعار مخفضة.

جرى تكريس مكاسب الاشتراكية في دستور الاتحاد السوفييتي الجديد الذي أقر في العام ١٩٣٦. ان الحقوق الاساسية للشغيلة، كحق العمل والاستراحة والتعليم والضمان الاجتماعي وحرية الكلام والكتابة والاجتماع، لم تعلن فحسب، وانما ضمنت ايضا بالنظام الاشتراكي. وقد أكد الدستور على وضع الحزب الشيوعي القيادي في المجتمع السوفييتي.

وأمنت السياسة اللينينية تجاه القوميات، التي انتهجها الحزب الشيوعي، ازدهار الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي ونهوض اقتصاد وثقافة جميع أمم وأقوام البلاد ووحدتها السياسية والمعنوية. ان جميع شعوب الاتحاد السوفييتي تعترف بأن الدور الكبير في ذلك يعود الى الطبقة العاملة الروسية والشعب الروسي.

وكان من المراحل الهامة في حل المسألة القومية وتوطيد قدرة الاتحاد السوفييتي توحيد الشعوب: الاوكراني والبيلوروسي والمولداڤي واعادة اقامة السلطة السوفييتية في جمهوريات ساحل البلطيق - ليتوانيا ولاتفيا واستونيا، ودخولها الطوعي في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية. فزاد، بذلك، عدد سكان الاتحاد السوفييتي ٢٣ مليون انسان وبلغ ١٩٤ مليونا في العام ١٩٤٠.

لقد تحقق، لاول مرة في العالم، بناء المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي نتيجة للتحولات الثورية وبفضل حماس الشعب في العمل والسياسة.

ان التحولات الاجتماعية والاقتصادية الضخمة، التي تحققت في الاعوام السابقة للحرب، غدت أساساً متيناً لتدعيم قدرة البلاد الدفاعية وانشاء صناعة دفاعية حديثة وتزويد الجيش والاسطول بالتكنيك الحديث وتعزيزها بمقاتلين وقادة بواسل مثقفين أقوياء بدنياً.

عندما ينظر المرء، الآن، الى الاعوام التي مضت يسهل عليه أن يتصور ماذا كان سيحدث لشعوب الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى التي جاء المواطنون السوفييت لمساعدتها في أعوام الحرب العالمية الثانية، لو أن الاتحاد السوفييتي لم يكن يملك اقتصادا متطورا وقوة معنوية وسياسية هائلة ولو لم تكن لديه صناعة دفاعية جبارة وجيش عصري قادر على القتال.

كيف كانت حال الجيش السوفييتي عشية الحرب الوطنية العظمى؟ ما هي التدابير الملموسة التي اتخذت لتعزيز دفاع البلاد؟

(يتبع غداً)

● هوامش:

● لينين المؤلفات الكاملة. المجلد ٤٤، ص ٢٩٦.

شفاعمرو ـ شباب الناصرة؛ دالية الكرمل ـ الطيبة ؛ اكسال ـ ابوسنان؛

* في الدرجة الثالثة: مكابي كفركنا ـ كرمئيل؛ عرابة ـ يافة الناصرة؛ *

■ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تجري غداً الجمعة مبارتان ضمن مباريات الاسبوع السابع عشر لدوري الدرجة الممتازة تجمع الاولى بين فريقي هبوعيل اللد ـ هبوعيل تل ابيب بينما يستضيف فريق مكابي بيتح تكفا فريق القاع، هكواح رمات غان. وتجري بعد غد، السبت باقي مباريات الاسبوع الثاني لجولة الاياب في دوري الدرجة الممتازة. ويشهد استاد «بلومفيلد» في يافا لقاءين مثيرين. الاول بين شمشون تل ابيب وبين بيتار القدس والثاني بين مكابي تل ابيب وبين مكابي نتانيا.

وتجري بعد غد ايضاً مباريات الاسبوع السابع عشر لدوري الدرجة القطرية ويلتقي في المباراة الرئيسية فريق هبوعيل حولون فريق رمات هشرون ويستضيف فريق شعرايم فريق يهود.

وتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الخامس عشر يستضيف في احداها فريق مكابي شفاعمرو الفريق الشقيق، شباب الناصرة بينما يستضيف مكابي طمرة فريق القاع من تل حنان ويلعب فريق اخاء الناصرة مباراته البيتية الثالثة على التوالي يلتقي فيها فريق القاع من طيرة الكرمل.

وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الاخير لجولة الذهاب وتجمع المباراة الرئيسية في المنطقة الشمالية (ب) بين فريقي دالية الكرمل والطيبة.

ونورد فيما يلي الجدول الكامل للمباريات:

* الاسبوع السابع عشر *

● الدرجة الممتازة ●

كفار سابا ـ يفنه (١:١)*
ب.تل أبيب ـ هـ.بيتح تكفا (صفر:صفر)
مـ.حيفا ـ مـ.يافا (٢:٣)
مـ.تل أبيب ـ مـ.نتانيا (صفر:صفر)
شمشون ـ ب.القدس (١:١)
هـ.اللد ـ هـ.تل ابيب (صفر:٣)
بئر السبع ـ هـ.حيفا (صفر:١)
مـ.بيتح تكفا ـ هكواح (صفر:١)

● الدرجة القطرية ●

ب.الرملة ـ بني يهودا (صفر:٤)
ريشون ـ هـ.رمات غان (صفر:١)
حولون ـ رمات هشرون (صفر:٣)
شعرايم ـ يهود (١:صفر)
هـ.القدس ـ كريات شمونة (صفر:صفر)
اشكلون ـ مرمورق (١:٢)
الخضيرة ـ ب.حيفا (١:٢)
عميدار ـ طبريا (صفر:٢)

* الأسبوع الخامس عشر *

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

مـ.شفاعمرو ـ شباب الناصرة (١:٢)
أخاء الناصرة ـ طيرة الكرمل (١:٢)
اورعقيبا ـ العفولة (١:١)
كريات اتا ـ هـ.عكا (٢:١)
مـ.طمرة ـ تل حنان (صفر:١)
ب.نتانيا ـ مـ.الخضيرة (٢:٢)
هـ.بيسان ـ ن.عيليت (١:صفر)

[المنطقة الجنوبية]

هشكيا ـ هـ.الرملة (٤:صفر)
كريات غات ـ شباب يافا (١:٢)
صفريريم ـ بئر السبع (صفر:٢)
ب.شمش ـ ديمونة (١:١)
يروحام ـ بات يام (١:١)
ازور ـ لزروس (٣:٣)
كريات اونو ـ رعنانا (١:صفر)

[* تشير النتيجة الواردة بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]

* الاسبوع الثالث عشر *

● الدرجة الثانية ●

المكر (١١) ـ حتصور (٧)*
مجد الكروم (١٠) ـ افيكيم (٣)
شباب عكا (٩) ـ هـ.نهريا (٥)
شباب طمرة (٢) ـ نهالك (٨)
اكسال (١٣) ـ أبوسنان (١٢)
ب.نهريا (١) ـ مـ.عكا (٤)
معلوت (٦) ـ كفر سميع (١٤)

[المنطقة الشمالية ب]

يكتعام (٥) ـ ع.كفار سابا (٩)
المجيدل (١٠) ـ ام الفحم (٢)
ب.البعزر (٦) ـ باقة الغربية (١٢)
غ.اولغا (١٤) ـ عسفيا (٨)
الدالية (٣) ـ الطيبة (٤)
سولم (٩) ـ تحتليل (٧)
كفر قرع (١٣) ـ عيمق حيفر (١١)

[المنطقة الجنوبية أ]

ن.غولان (١٤) ـ كفار سابا (١١)
كتموتيم (٩) ـ اور يهودا (١)
مـ.يهودا (١٣) ـ مـ.هرتسليا (١٠)
ش.عزراح (٦) ـ كفرقاسم (٨)
جلجولية (٧) ـ كفار شليم (٣)
هـ.هرتسليا (١٢) ـ رمات هشرون (٥)
مـ.الرملة (٢) ـ الطيرة (٤)

● الدرجة الثالثة ●

(منطقة الجليل)

مـ.كفركنا (١) ـ كرمئيل (٢)
منحاميا (٦) ـ المغار (٧)
ب.معلوت (١٠) ـ مـ.طرعان (٥)
يانوح (١٣) ـ صفد (٤)
شباب الرامة (١١) ـ ب.كريات شمونة (٣)
بوريا (١٢) ـ معليا (٨)

● منطقة مفراتس ●

عبلين (٧) ـ نحف (٣)
ب.شفاعمرو (٥) ـ هـ.جديدة (٤)
مـ.كفرسميع (٨) ـ كريات حاييم (٩)
مـ.كريات اتا (١) ـ ابناء سخنين (٦)
هـ.سخنين (٢) ـ مـ.دير الاسد (١٠)
جولس (١٣) ـ البعينة (١١)
مـ.جديدة (١٢) ـ المزرعة (١٤)

● منطقة حيفا ●

مـ.بيسان (١٢) ـ المكسور (٩)
تسور شالوم (٢) ـ الكبابير (٧)
ن.حيفا (١٣) ـ دبورية (٤)
هـ.كفرمندا (١٠) ـ كفر مصر (١٤)
هـ.عرابة (٦) ـ هـ.يافة الناصرة (٣)
العمل (١١) ـ تل حنان (٨)
ن.شأنان (٥) ـ هـ.كفركنا (١)

● منطقة شومرون ●

غ.هكرمل (٩) ـ بنيامينا (١٢)
عتليت (١٤) ـ معاوية (١٣)
قيساريا (٤) ـ كشافة حيفا (٣)
ب.برديس حنه (١) ـ مـ.زخرون (٢)
هـ.زخرون (٧) ـ مـ.برديس (١٠)
الفريديس (٥) ـ العفولة (٦)
مـ.ام الفحم (٨) ـ جت (١١)

[(*) الرقم بين قوسين يشير الى مكانة الفريق في اللائحة]

* * *

مـ.كفرقاسم ـ بار ايلان
قلنسوة ـ برطعة
ب.ك.أونو ـ أ.أ.يافا
ابناء اللد ـ مـ.بيت شمش
مـ.اشكلون ـ هـ.الزبل

١ × ٢ تكهنات ١ × ٢ سبورتوتو

٤ ـ ٦ نقاط لفريقي بيتح تكفا

١. هـ.كفارسابا ـ مـ.يفنه : التعادل محتمل جداً. نقترح (×)
٢. ب.تل ابيب ـ هـ.بيتح تكفا: تعادل فيما فوق للضيوف. نقترح (×) و(٢)
٣. مـ.حيفا ـ مـ.يافا : فوز حيفا أكيد. نقترح (١)
٤. مـ.تل ابيب ـ مـ.نتانيا : كل نتيجة محتملة. نقترح (١)، و(×) و(٢)
٥. شمشون ـ ب.القدس : قوى متزنة. نقترح (١) و(×) و(٢)
٦. هـ.اللد ـ هـ.تل ابيب : الفريقان بحاجة الى النقاط. نقترح (×)
٧. بئر السبع ـ هـ.حيفا : الفريق المضيف افضل اداءً. نقترح (١)
٨. مـ.بيتح تكفا ـ هكواح : فوز المضيفين اكيد. نقترح (١)
٩. ب.الرملة ـ بني يهودا : تعادل. نقترح (×)
١٠. ريشون ـ رمات غان : تعادل. نقترح (×)
١١. حولون ـ رمات هشرون : المضيفون في اندفاعة رائعة. نقترح (١)
١٢. شعرايم ـ يهود : التعادل هو الأكثر احتمالاً. نقترح (١)
١٣. اشكلون ـ مرمورق : فوز للمحليين. نقترح (١).

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية :

* الدرجة الممتازة *

١. مـ.حيفا	١٢:٣٣	٣٦
٢. ب.القدس	١٣:٣٢	٣٥
٣. مـ.تل ابيب	١٠:٢٣	٢٩
٤. مـ.بيتح تكفا	١٧:٢٥	٢٤
٥. شمشون	١٣:١٣	٢٤
٦. مـ.نتانيا	٢٢:٢٨	٢٣
٧. هـ.بيتح تكفا	١٥:١٤	٢٢
٨. مـ.يفنه	١٧:١٩	٢١
٩. هـ.حيفا	١٧:١٣	١٩
١٠. هـ.تل ابيب	١٨:١٥	١٨
١١. بئر السبع	١٦:١٥	١٧
١٢. كفارسابا	٢٠:١٢	١٦
١٣. ب.تل ابيب	٢٤:١٥	١٤
١٤. هـ.اللد	٢٥:١٠	١٤
١٥. مـ.يافا	٢٨:١٥	١٣
١٦. هكواح	٣٦:١١	١٢

* اللائحة القطرية *

١. شعرايم	١٤:٢٧	٣٣
٢. بني يهودا	١٢:٢٤	٣٢
٣. رمات هشرون	١٠:٢٢	٣١
٤. القدس	٥:٢١	٣٠
٥. الخضيرة	١٦:٢٢	٢٧
٦. حولون	١٣:٢١	٢٦
٧. طبريا	٢٢:٢١	٢١
٨. يهود	١٨:١٩	٢٠
٩. رمات غان	٢٤:١٩	١٩
١٠. اشكلون	١٨:١٨	١٨
١١. الرملة	١٦:١٠	١٨
١٢. مرمورق	٢٨:١٧	١٦
١٣. عميدار	١٥:١١	١٤
١٤. ك.شمونة	٢٥:١١	١٢
١٥. ب.حيفا	٢٣:١١	١١
١٦. ريشون	٢٤:١١	١٠

فريق هامبورغ يصل اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصل الى البلاد اليوم الخميس فريق هامبورغ، من ألمع الفرق في المانيا الاتحادية لاجراء مباراة ودية يوم الثلاثاء القادم مع فريق مكابي يافا (معززاً بلاعبين لامعين) وذلك احتفاء باللاعب موشه ليون، قلب دفاع الفريق اليافاوي في العقدين الاخيرين، الذي اعتزل اللعب مع انتهاء الموسم الماضي.

ويضم الفريق الالماني عدداً من نجوم الكرة اللامعين وفي مقدمتهم فليكس ماغات وكالتس وفيمار وحارس المرمى اولريخ شتاين والمهاجمان الخطران ويتكسا وميلانسكي واللاعب البلجيكي توماس فان ـ هايسن.

وذكرت الصحف الرياضية ان ألي كوهين وفيكي بيرتس وموشه سيناي ورفعت ترك سيعززون صفوف الفريق اليافاوي.

من جهة اخرى رفضت ادارة اتحاد كرة القدم الاسرائيلي طلب ادارة الفريق اليافاوي اجراء المباراة في استاد «غتونه» بسبب عدم صلاحية ارض الملعب لاجراء مباراة دولية.

مكابي حيفا ـ مكابي يافا: ثلاثة انتصارات وتسعة اهداف!

١. التقى فريق كفار سابا بفنه في ثلاث مباريات دوري حتى الان انتهت بالتعادل ١:١ (!). من جهة اخرى ربح فريق كفار سابا نقطة واحدة فقط في مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة.

٢. لم يخسر فريق بيتار تل ابيب اية مباراة منذ تسلم المدرب غرشولتس مهامه قبل شهر بالمقابل خسر فريق بيتح تكفا مبارياته الثلاث الاخيرة.

٣. لقاء مكابي حيفا ـ مكابي يافا يجمع بين أقوى خط هجوم وبين أضعف خط دفاع. وقد ربح الفريق الحيفاوي مبارياته الثلاث الاخيرة التي لعبها مع يافا وسجل زاهي أرملي هدفاً في كل منها!

٤. حافظ حارس مرمى مكابي تل أبيب على شباك نظيفة من الأهداف في مبارياته الاربع الاخيرة بينما سجل مكابي نتانيا ثمانية اهداف في مباراتيه الأخيرتين.

٥. لم يخسر فريق بيتار القدس اية من مبارياته التي لعبها في بلومفيلد. بالمقابل سجل فريق شمشون نصرين بيتيين في مباراتيه الاخيرتين في بلومفيلد.

٦. سجل هبوعيل اللد فوزاً بيتياً واحداً على ارض ملعبه ويلتقي غداً فريق هبوعيل تل ابيب الذي جمع ست نقاط فقط خارج ملعبه منذ بداية الموسم.

٧. لم يخسر فريق بئر السبع أية مباراة لعبها هذا الموسم في بيته بينما جمع هبوعيل حيفا نقطتين فقط في مبارياته الست الاخيرة. ويتغيب عن تركيب فريق بئر السبع شالوم أفيطان وكادوش.

٨. الفوز الوحيد الذي سجله فريق هكواح رمات غان هذا الموسم كان على فريق مكابي بيتح تكفا قبل (١٥) أسبوعاً.

٩. أنهى فريق بني يهودا مبارياته الاحدى عشرة الاخيرة بدون خسارة بينما سجل فريق بيتار الرملة هدفاً واحداً فقط في مبارياته السبع الاخيرة.

١٠. لقاء ريشون لتسيون ـ هبوعيل رمات غان يجمع بين أضعف الفرق القطرية على أرض (ريشون) وبين ثاني أضعف الفرق القطرية خارج ملعبها (رمات غان).

١١. الخسارة الاخيرة التي لحقت بفريق هبوعيل حولون كانت في الاسبوع السابع للموسم الحالي وهو يلتقي بعد غد أقوى الفرق القطرية خارج ملعبها. أضف الى ذلك ان فريق حولون لم يخسر اية مباراة على ارض ملعبه هذا الموسم.

١٢. فريق يهود هو صاحب اكبر عدد من نتائج التعادل خارج ملعبه. بالمقابل يتغيب عن تركيب فريق شعرايم حارس المرمى الاول نسيم جرني (أبعد).

١٣. لم يذق فريق أشكلون طعم الفوز منذ الاسبوع السادس للدوري وقد سجل فوزاً بيتياً واحداً فقط حتى الان كان في اولى مباريات الدوري. وسجل الفريق الان تسع نتائج تعادل.

■□ صورة وخبر ■□

المهاجم الشفاعمري عوزي كوهين يسدد الكرة برأسه باتجاه مرمى مكابي الخضيرة.. ولكن شباك مرمى الخضيرة بقيت نظيفة بينما اهتزت شباك مرمى شفاعمرو مرة واحدة. جرت المباراة عصر السبت الماضي في الخضيرة (مكابي الخضيرة ـ مكابي شفاعمرو ١:صفر) ●

تصوير: علي عبد

افضل ١١ لاعباً في اوروبا للعام ١٩٨٤



باتريك باتستون ـ أفضل ظهير أيمن

* بقلم: عزمي نصير *

■ تحدثنا في الحلقة الاولى (راجع «الاتحاد» ـ ٨٥/١/١٥) عن افضل (١١) لاعبا في اوروبا للعام ١٩٨٤ اختارهم قراء مجلة «اونزه» الفرنسية الواسعة الانتشار، واستهلينا بعض الشيء عن هارالد شوماخر، افضل حارس مرمى في اوروبا.

ونتحدث اليوم عن اللاعب الفرنسي باتريك باتستون الذي اختير افضل ظهير ايمن في اوروبا بعد ان فاز بنسبة ٥٣.٢٪ من جمهور قراء المجلة.

بدأ باتستون اللعب كمحترف في فريق متس الفرنسي في العام ١٩٨٠ ثم انتقل الى فريق سانت اتيان ليفوز معه بلقب بطولة الدوري الفرنسي. ولكن باتستون اخفق مع فريقه في الفوز بكأس الدوري بعد ان خسر مباراة النهائي.

ـ انتقل للعب في صفوف فريق بوردو ولا يزال يلعب في هذا الفريق الذي فاز ببطولة الدوري الفرنسي في الموسم الماضي، وها هو سيخوض مباريات الربع النهائي لبطولة اوروبا للفرق ابطال دوري بلادها.

انضم باتستون الى المنتخب في العام ١٩٧٧ ولكنه برز بشكل خاص في العامين الاخيرين بقدر ما برز في صفوف فريق بوردو، ووصل الى ذروة لياقته البدنية في بطولة الامم الاوروبية التي جرت في فرنسا في الصيف الماضي والقيت عليه مهمة اللعب في الدفاع الايمن مرة وفي قلب الدفاع المتقدم (الليبرو) مرة اخرى ليتألق في الوظيفتين ويفوز بلقب «الامان».

يتميز اداء باتستون (٢٧ عاما) بالسرعة والاناقة. يكره اللعب الخشن ويمتاز بذكائه في اختيار المكان المناسب في الملعب. اضف الى ذلك كونه مدافعاً ـ مهاجماً، كثيراً ما يسدد عن بعد (٣٠) م. ليسجل بالتالي اهدافا جميلة. ان تسديداته قوية جدا ومحكمة ومن موقعه الدفاعي يشكل خطرا مستمرا على الفريق الخصم.

■ إسعاف أولي.. إصابات الملاعب

● كثيراً ما يصاب الانسان في اثناء سيره أو ممارسته أيا من انواع الرياضة باصابات متنوعة كالكدم، او المزق، او الملخ، او الخلع.. الخ.

واكثر الناس عرضة لهذه الاصابات هم الاطفال والرياضيون وذلك بسبب حركتهم الدائمة.

ونورد فيما يلي انواع هذه الاصابات وكيفية اسعاف المصاب.

● اولا الكدم ●

يصيب العين او الجبهة او اعلى عظم قصبة الساق. ويحدث الكدم نتيجة ضربة شديدة مما يسبب للمصاب نزيفا في الانسجة، ينتج عنه ورم والام حادة وكثيرا ما يتغير لون جلد الاصابة الى الحمرة او الزرقة.

والخطوات التي يجب اتباعها لاسعاف المصاب هي: اولاً: طمأنة المصاب واهله. وثانياً: التأكيد من عدم وجود مضاعفات للاصابة، كارتجاج في المخ، او كسر في العظام. ثالثاً: اراحة الجزء المصاب، ووضع كمادات باردة على الاصابة.

● ثانيا المزق ●

ينتج المزق، او ما يسميه الرياضيون العضلة، عن جذب عنيف لعضلة من عضلات الجسم، اثر حركة مفاجئة يتبعه الام حادة.

ولاسعاف المصاب بالمزق يجب التأكيد من ان اصابته ليست خطيرة، ثم يدلك مكان الالم ويربط برباط ضاغط واخيرا تشجيع المصاب على الحركة.

● ثالثاً الملخ ●

وهو تمزق جزئي بالاربطة والاوتار حول المفصل، ويحدث الملخ في مفصل الكاحل، والرسغ، والركبة، اكثر من غيرها من المفاصل وينتج عن سقوط الانسان الى الارض، والتواء احد اطرافه تحت جسده، مما يسبب للمصاب الاماً حادة، وورما سريعا في المفصل.

ويكون طريقة اسعاف الانسان المصاب بالملخ بوضع المفصل في وضعية مريحة، وربطة برباط ضاغط فوق طبقة سميكة من القطن، تغطي المفصل، والمنطقة المجاورة له، من اسفل ومن اعلى، وفائدة الرباط انه يمنع الانسكاب المائي في المفصل ويقلل من الورم. وفي حالة اصابة الرسغ او الكوع ينصح باستعمال علاقة ثلاثية.

● رابعاً الخلع ●

الخلع هو انفصال عظمي المفصل وخروج احداها من مكانها، مما يحدث تمزقاً بالمحفظة الليفية المحيطة بالمفصل وقد تحدث الاصابة احيانا تمزقا في العضلات وينتج عن الاصابة الام حادة، واعوجاج في عظم المفصل.

ويتم اسعاف المصابين بهذا المرض عن طريق اراحة الطرف المصاب، ونقل المريض الى المستشفى ويحذر من ربط الاصابة، او محاولة رد الالتواء الى مكانه الطبيعي.

● خامساً خلع الغضروف الهلالي بالركبة ●

يسميه الرياضيون ـ كارتلج ـ ويحصل غالبا للرياضيين في ملاعب كرة القدم بعدما يركل اللاعب الكرة وهو واقف على ساق واحدة، وتكون الركبة منثنية بلتف الجسم لها مفاجئا والقدم ثابتة. فتعصر الركبة عصرا ينتج عنه خلع الغضروف الهلالي او تمزقه. وفي هذه الحالة ينقل المصاب الى المستشفى بعد لف ركبته بطبقة سميكة من القطن مربوطة برباط عريض.

(عن مجلة هلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» ـ عدد ١١١ ـ تموز ـ ١٩٨٤)

□ جدول مباريات الجولة السادسة للكأس (٨٥/٢/٢٣) □

● قرر اتحاد كرة القدم الاسرائيلي اجراء مباريات الجولة السادسة للكأس بتاريخ ٢٣ شباط القادم (بدلا من تاريخها المقرر ٨٥/١/١٩) . وفي حالة وقوع التعادل تجري المباريات الحاسمة بتاريخ ٢٦ شباط .

وتشارك في الجولة السادسة لتصفيات الكأس ست عشرة فريقاً من الدرجة القطرية وتسع فرق من الدرجة الاولى وخمس فرق من الدرجة الثانية وفريقان من الدرجة الثالثة . ويمثل الوسط العربي في هذه الجولة فريق مكابي شفاعمرو الذي يحل ضيفاً على فريق بيت شمش من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية . وكان الفريقان التقيا ضمن تصفيات الكأس عندما لعبا في الدرجة القطرية قبل عامين في شفاعمرو وأسفر اللقاء عن فوز شفاعمرو بأربعة أهداف نظيفة .

هـ.يهود ـ هـ.الخضيرة
هـ.رمات هشرون ـ ب.حيفا
اور يهودا ـ ب.الرملة
مـ.اللد ـ مرمورق
هـ.حولون ـ هـ.طبريا
هـ.كريات شمونة ـ ب.نتانيا
مـ.اور عقيبا ـ هـ.ازور
هـ.تل حنان ـ بني يهودا
مرحفيم ـ ريشون لتسيون
عميدار ـ ب.كريات شمونة
ع.كفار سابا ـ مـ.الرملة
هـ.القدس ـ يكتعام
شعرايم ـ هـ.رمات غان
مـ.الخضيرة ـ هـ.يروحام
كريات اونو ـ عسقلان
بيت شمش ـ مـ.شفاعمرو

□ رامي يتسهار :

نجاح المنتخب الاسرائيلي في تمهيديات كأس العالم يتعلق الى حد كبير بمقدرة زاهي ارملي

□ عقب المعلق الرياضي المعروف رامي يتسهار على اداء نجم الكرة زاهي أرملي في مباراة فريقه قبل الاخيرة أمام كفار سابا قائلاً: «لدي الانطباع بأن أرملي فقد بعض الشيء من ثقته بمقدرته الكروية. ربما ينقصه التركيز ولهذا فانه بحاجة الى التشجيع ليفارقه نحس عدم تسجيل الاهداف وعندها سيعود الى اعطاء وجبة الاهداف المطلوبة منه».

وأضاف يتسهار: «انني احب طريقة لعب زاهي وخاصة مقدرته الفائقة في الاندفاع بالكرة من وسط الملعب ومراوغته لاعباً تلو الاخر».

وقال يتسهار ايضاً: اعتقد انه اذا ما نجح منتخب اسرائيل في المباريات التمهيدية لكأس العالم فان ذلك سيكون بفضل مساهمة زاهي ارملي. انني لا أزال أذكر اهدار فرصة تسجيل هدف التعادل في مرمى المانيا الاتحادية. ان زاهي لاعب كبير حقاً. انه بحاجة الى التركيز في الثانية المصيرية. عليه ألا يفكر بالبيت او بالمدرب او بأي شيء آخر. المهم ان يفكر كيف يلصق الكرة بالشباك. ان مشكلته الحالية هي مشكلة مؤقتة ولا شك انه سيستعيد لياقته العالية».

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. لافي (مـ.نتانيا)	١١
٢. سلكتر (مـ.حيفا)	١٠
٣. أرملي (مـ.حيفا)	٩
ـ لام (مـ.نتانيا)	٩
٥. محسن (مـ.بيتح تكفا)	٨
٦. افيطان (بئر السبع)	٧
ـ اوحانا (ب.القدس)	٧
ـ بن شيطريت (مـ.تل ابيب)	٧

● الدرجة القطرية ●

١. ع.دان (هـ.طبريا)	٩
٢. بوزاغلو (هـ.القدس)	٦
ـ غلروفتش (هـ.رمات غان)	٦
ـ أ. حزان (هـ.حولون)	٦

● الدرجة الاولى ●

١. شلومو ادري (ب.نتانيا)	٢٠
٢. ع. كوهين (مـ.شفاعمرو)	١٠
٣. عدنان هيام (مـ.طمرة)	٧
ـ فعاكنين (عكا)	٧
ـ اوحانا (عكا)	٧
ـ ادري (ك.غات)	٧
ـ ميمون (ب.شمش)	٧
ـ غنون (عكا)	٧
ـ صبحي بلال (شباب الناصرة)	٧
ـ لوبين (العفولة)	٧
ـ غولان (الخضيرة)	٧
ـ دعبول (الزروس)	٧





مع لحد من المهد حتى اللحد!

لم تشأ «الانباء» الحكومية ان تنهي افتتاحيتها، التي امتدحت فيها «حسن نوايا» الحكومة بشأن الانسحاب من لبنان («الانباء» ٨٥/١/١٥) الا بالجملة الفضيحية التالية:

«إن إسرائيل، التي تطلعت منذ قيامها الى إقامة علاقات سلام وجوار حسن مع جميع جاراتها، ولبنان بشكل خاص، لن تتنكر لالتزاماتها وتعهداتها تجاه سكان الجنوب اللبناني الذين يقدرون أكثر من غيرهم أهمية المساعدة الانسانية التي قدمتها السلطات الاسرائيلية لهم في الفترات العصيبة التي مروا بها. ولذلك لن تفرط بالعلاقات الطيبة التي نمت مع سكان الجنوب خاصة وان الهدف مشترك: السلام والهدوء على جانبي الحدود الدولية»..

أما «إنسانية»!

ومعناها: مع لحد من المهد حتى اللحد!

(أبو الشمقمق)

● زجليات ● عيد دعيم ●

نسقي الأرض العطشانة

شدوا الهمة يا إخواني
نسقي الأرض العطشانه
تظل ربوعي عمرانه
وعنها القاصي والداني

والايد بايد
يتخضر البيد
وبالخير تزيد
ينتقل اخبار

شدوا الهمة شدوها
وبنت بلادي مشوها
السهول بدمع اسقوها
الغله بكره بتجنوها

ختيار وشب
معكو ع الدرب
إن ما شا الرب
خضرة والثمار

شدوا الهمة يا احبابي
الصوان يصير تراب
لوما الضرغام إل شاب
مين بعدو يصون الغابه

ت نشوف افعال
من زنود رجال
ما ربى اشبال
ويصد الاخطار

الوحدة تصون كرامتنا
الوحدة تعلي رايتنا
ضروري توحد كلمتنا
خير اوطاني غايتنا

والفرقه ذل
وبلعالي تظل
ونظل الكل
شب وختيار

منك مطلوب ومني
ت تصير الصحرا جنه
رح ظل بشعري غني
وناطر أهلي ومتني

توحد الجهود
ويحلا العنقود
ت العدل يسود
بهوشه وميعار

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

معـــــاويـــة

قالوا: انّ عبد الملك بنَ مروان مرَّ بقبرِ معاوية بن أبي سُفيان، فترحّم عليه. فقال له رجلٌ: قبرُ من هذا يا أميرَ المؤمنين؟ قال: «قبرُ رجل كان والله فيما علمتُهُ ينطقُ عن علم، ويسكتُ عن حلم. كان إذا أعطى أغنى، وإذا حارب أفنى».

ووصفه عبدُالله بنُ العباس، وكان من النقّاد، فقال: «ما رأيتُ أليقَ من أعطاف معاوية بالرياسة والمُلك».

جاء في كتاب (الفخري) لابن طباطبا: ...«بعث معاوية الى رجُلٍ من الأنصار بخمسمئة دينار فاستقلّها الأنصاري وقال لابنه: خذها، وامض الى معاوية فاضربْ بها وجْهَهُ وردَّها عليه؛ وأقسَمَ على ابنه أن يفعل ذلك. فجاء ابنُهُ الى معاوية ومعهُ الدراهمُ فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنّ أبي فيه حدّةٌ وسُرعةٌ وقد أمرني بكيتَ وكيْتَ وأقسمَ عليّ، وما أقدرُ على مخالفته. فوضعَ معاوية يده على وجهه وقال: «افعل ما أمرَك أبوك، وارفقْ بعمّك!».

فاستحيا الصبيُّ ورَمى بالدراهم فضاعفها معاويةُ وحملها الى الأنصاري. وبلغ الخبرُ يزيدَ ابنهُ، فدخل على معاوية غضبان وقال: لقد أفرطتَ في الحلم حتى خفتُ ان يُعَدَّ ذلك منك ضعفاً. فقال معاوية: أيْ بُنيّ، إنه لا يكون مع الحلم ندامةٌ ولا مذمّةٌ؛ فامضِ لشأنك، ودعْني لرأيي...

مرمر الاورال من اجل مترو براغ

● اقترح المهندسون المعماريون في العاصمة السوفييتية المرمر الابيض المستخرج في الاورال والوردي المنقول من بايكال من اجل تلبيس جدران صالة وابهاء محطة المترو «موسكوفسكايا» الجاري تشييدها في براغ.

ويعد عمال الفريزة الان في مصنع تشيركيزوفو للهياكل من الاسمنت المسلح الدفعة الاولى من هذه الحجارة.

وسترسل المؤسسة الى براغ ٣٤٠٠ متر مربع من المرمر.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

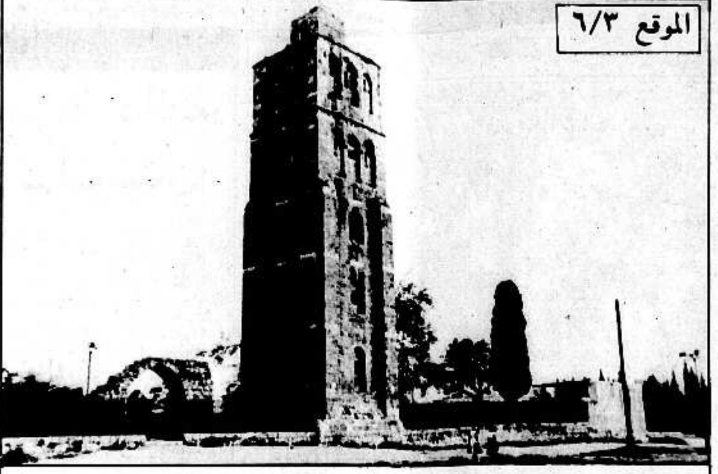
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٦/٣



جامع في مدينة ساحلية بناها سليمان بن عبد الملك في العام ٧١٦ ويقع، بالقرب من الجامع، ضريح النبي صالح الذي يزوره الناس من مختلف انحاء البلاد احياء لذكراه.

* ما اسم المدينة ؟
* ما اسم الجامع ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري السادس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.)

سينما ٨٥ المصرية تناقش الانفتاح وتقرأ «الطالع»



● آثار الحكيم ●

● نور الشريف ●

● نادية الجندي ●

● مع بداية العام ٨٥ وضع السينمائيون أيديهم على قلوبهم وجيوبهم!

لم تحقق افلام ٨٤ النجاح الذي اعتادته في السنوات السابقة، فلم تعد السينما هي «الفرخة» التي تبيض ذهبا.

والتحدي الحقيقي لسينما ٨٥ هو في محاولة اعادة الجمهور مرة أخرى الذي انفض عن سينما ٨٤ وهذه وقفات قصيرة مع أفلام تلتقيها هذا العام، تحاول ان تعيد اليها الجمهور الغائب!

● الموظفون في الأرض

يقدم الفيلم في البداية حياة الموظف منذ ٤٠ عاماً، عندما كان من لا يجد الوظيفة الميري يتمرغ في ترابها، ويقارن بين حال الموظف هذه الأيام عندما أصبح يتمرغ في التراب بسبب ضآلة المرتبات والغلاء.

يرفض فريد شوقي - المدير العام - باحدى الشركات كل المحاولات التي يقوم بها أحد الموظفين في الشركة لاقناعه بقبول الرشوة عملاً بمبدأ نفع واستنفع.

ينتهي الفيلم - كعادة هذه النوعية من المعالجات السينمائية - داخل قاعة المحكمة، حيث يهاجم فريد شوقي أوضاع الحكومة ويسأل القاضي هل يستطيع أن يعيش حياة كريمة بمرتبه الضئيل!

الفيلم صرخة احتجاج قوية على حال الموظفين، لكنها صرخة عالية الصوت، تحدث ضجيجاً، ولا تترك لك مساحة للتأمل، وفي أحيان كثيرة لا تناقش بموضوعية، حيث تغلب الطبيعة الميلودرامية على تصرفات الشخصيات وأحداث الفيلم.

المخرج أحمد يحيى في هذا الفيلم يواصل مشواره مع الأفلام الجادة - بعد حتى لا يطير الدخان - ولكن عليه أن يتخلص من مأزق الميلودرامية الذي يفقد العمل الفني مصداقيته ويضيع على المتلقي متعة التأمل!

● الصعاليك

القصة قديمة جدا! طالما أشبعتها السينما المصرية لكماً وضرباً خلال السنوات الأخيرة، وهي الصعود للقمة من خلال استغلال الأوضاع الاقتصادية والسياسية.

ولكن السيناريست والمخرج «داود عبد السيد» يحول هذه القصة القديمة المستهلكة الى معالجة سينمائية جذابة، يقدم فيها رؤية تمزج بين الوثائقية والدرامية.

يتتبع داود عبد السيد حياة صعلوكين بدءا من الصفر في منتصف الستينات حتى وصلا للقمة في نهاية السبعينات.

كان تطور حياة الصعلوكين نور الشريف ومحمود عبد العزيز هو انعكاس طبيعي لما يحدث، عندما أصبحت شريعة المجتمع هي ان من يلحق يسرق. استطاع نور الشريف ومحمود عبد العزيز ان يصعدا على قمة المجتمع. يستلهم السيناريو في مشاهد كثيرة حياة «رشاد عثمان» ولكن حرص السيناريست دائما على أن يؤكد أنه نموذج فقط لشخصية تتكرر كثيراً.

تميز اداء محمود عبد العزيز بتلقائية شديدة وخفة ظل.

كذلك أجاد مدير التصوير (محمود عبد السميع) خاصة في المشاهد الخارجية، فكان توزيعه للاضاءة واختياره للموشحات وتنفيذه للقطات يضعه بطلا حقيقيا في هذا الفيلم.

وتبقى مفاجأة الفيلم الحقيقية في المخرج والسيناريست داود عبد السيد.

● بواب العمارة

تطرح (ناديا سالم) في فيلمها «صاحب الادارة بواب العمارة» العديد من القضايا العاطفية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بل وتطرح أيضاً همومها الشخصية. ولكن هذا المزج بين الأفكار يبدو مستحيلاً!

من خلال شخصية بواب العمارة (عادل ادهم) وزوجته الفازية السابقة (نادية الجندي) تتابع الأحداث، حيث تصبح نادية الجندي هي صاحبة العمارة، وتبذل في سبيل ذلك كل شيء، وتجد موقف عادل ادهم تابعاً لها، فتتصدى لمواقف نادية الجندي أحد سكان العمارة وهي المخرجة الملتزمة «صفية العمري» التي تعيش دائماً مع التراث الوطني في عروضها المسرحية حيث تستمع كثيراً الى بعض أغنيات لسيد درويش، ولكن صفية العمري تسقط في الصراع فهي تصاب أولا بالشلل عندما تتهم زوراً في قضية دعارة ثم نراها تقفز من على السرير وتجري في الشارع كالمجنونة ثم تقتل على كوبري ٦ اكتوبر ولا تسألني لماذا! فكاتبة السيناريو تريد ذلك!

● الحب فوق هضبة الهرم

نسيج سينمائي بسيط جداً بقدر ما هو عميق جداً.. وبلغة سينمائية متقدمة وبنعومة وجاذبية يقدم «عاطف الطيب» فيلمه (الحب فوق هضبة الهرم).

يناقش الفيلم قضية شباب هذه الأيام الذي يقف على أبواب الثلاثين وربما يتخطاها ولا يستطيع أن يشتري، بيتا خاصا به، ولا يحصل على حقوقه الطبيعية في الحياة، ويقف المجتمع بسلبية شديدة لا يفعل شيئاً لانقاذ أفراده من الضياع.

يقدم السيناريو سلبية المجتمع من خلال بعض المثقفين والكتاب الذين ينظرون الى هذه المشكلة من برج عاجي ويعتقدون ان الحل يمكن أن يأتي مثل كلمات الاغاني التي تقول «القمة صغيورة تشبعنا عش العصفورة يكفينا» ثم يناقش الفيلم بجرأة موقف الدين من خلال هذه المشكلة، فالحديث الشريف يقول من استطاع منكم الباءة يتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم. يسأل بطل الفيلم - أحمد زكي - أحد رجال الدين ومن لم يستطع الزواج والصوم فماذا يفعل؟!

يحاول أحمد زكي أن يرتبط بزميلته في العمل آثار الحكيم وبعد خطبة قصيرة ينفصلان لأن الاستمرار يصبح مستحيلاً في ظل الظروف الحالية، ولكنهما يعودان ويقرران الزواج سراً، لمجرد أن يعيشا معاً. لكن حتى هذه الحياة - السرية - يرفضها المجتمع ويلقى القبض عليهما على هضبة الهرم، عندما حاول أحمد زكي أن يقبل زوجته آثار الحكيم.

يظلم السيناريو كثيراً آثار الحكيم برغم ان مشكلتها الدرامية تبدو في كثير من الأحيان أصعب من أحمد زكي. فالفتاة التي تتزوج سراً وبدون علم أهلها أكثر بطولة ودرامية من الرجل الذي يتزوجها. لكن لم يدخل السيناريو الى عالمها والى صراعها الداخلي.

تميز اداء أحمد زكي وآثار الحكيم بتلقائية وعفوية، وكانت عظمة الاداء في بساطته. اجاد «هاني مهني» في وضع الموسيقى التصويرية، فلم يقدم ترجمة مباشرة للكادر المرئي بل كان دائما يحلق بموسيقاه. اعتمد الفيلم على التصوير الخارجي وبرع سعيد شيمي في تنفيذ اللقطات وتوزيع الاضاءة.

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٥/١/٩)

وطني

دير القرنطل

● فوزي ناصر ●



جبل القرنطل أو جبل التجربة هو ذلك الجبل الذي يُعتقد أنه المكان الذي عُني في رواية الانجيل عن تجربة ابليس للسيد المسيح، حيث صام يسوع في برّ أريحا فجاءه ابليس وقال: (إن كنت ابن الله فقل لهذا الحجر يصير رغيفا». فأجابه يسوع: «مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الانسان») (من انجيل لوقا).

من هنا جاء اسم جبل التجربة أما القرنطل فمحرّفة من اللاتينية من كلمة قرنط التي تعني العدد (أربعين).

في سفح منتصب من هذا الجبل الواقع غربي أريحا بني دير القرنطل على مداخل مجموعة من المغاور استعملت كغيرها مأوى للرهبان في صحراء اليهودية.

يتطلب الوصول الى الدير بعض الجهد بسبب الانحدار الشديد. لكن بعد الوقوف في الشرفة ينسى الزائر كل ذلك الجهد والعناء لما يراه من مناظر واحة أريحا والصحراء التي تحيطها. كذلك خربة المفجر وتل أريحا، ويرى نفسه معلقاً في الهواء من ينظر الى الاسفل الى مجرى وادي المفجر العميق.

في مغاور الدّير مخازن ومقابر وآبار مياه. وفي الواديّ المجاور ينابيع وبساتين.

قصة مسلسلة

ماريا ام الانسان

● بقلم: ڤيتالي زاكروتكين ●
(ترجمة: رياض بيدس)

(الحلقة السادسة)

فتح الفان عينيه واصغى للحظة، ثم نظر الى ماريا. قال:

- علينا أن نبتعد، انهم هنا.

لم تفهم ماريا:

- من ؟

- الالمان.

- ما الذي تقوله يا ڤانيا ؟ اين المان ؟

- نازيون، ومن غيرهم ؟ يبدو انهم سيكونون هنا عما قريب.

لم تر ماريا زوجها بمثل هذا الحال. كان ينظر اليها بتوجع اليم. وعيناه تلتهبان، ووجنتاه غير الحليقتين تبرزان شيئا شاحبا وهما تغوران، وهناك كان نوردا غير صحي على عظامه وجنتيه. وكانت شفتاه الجافتان المصدرتان صوتا حادا ترتجفان.

قال:

- يجب ان نذهب قبل ان يفوت الاوان.

احتجت ماريا:

- اين تستطيع الذهاب وانت على هذا الحال ؟ انظر الى نفسك انك تتلظى من الحمى وبدنك حارة مثل حديد محمي!

- ومع ذلك علينا ان نذهب. الا تفهمين ؟ يجب ان نذهب قبل ان تأتي هذه الوحوش الى هنا. انهم لا يبقون على احد. انهم يقتلون الكبير والصغير بالطريقة نفسها. لم ترى افعالهم. لكنني رأيت.. لا يوجد شيء انساني فيهم. انفهمين ! لا شيء! انهم يقتلون الاطفال رميا بالرصاص.. ويجهزون على الجريح.. انهم يسرقون.. يغتصبون.. علينا ان نذهب ان نذهب.

كان حديثه يصبح متشنجا، اكثر فاكثر ومتفككا اكثر. اغمي عليه لدقيقة او دقيقتين وسكت. بعدئذ افاق من اغمائه وأعاد قول الشيء نفسه مرة اخرى واخرى:

- علينا ان نذهب. علينا ان نذهب.

وانفجرت ماريا باكية.

- كيف تذهب يا عزيزي ؟ انت مريض جدا. قبل دقيقة كنت في غيبوبة الى اين تستطيع الذهاب والى من ؟ واضافة الى هذا، هناك شيء اخر. انت تعرف انني حامل يا اعز الناس الي..

قطعت جملتها واحمرت قليلا. «من يعرف اين سنطوف عندما يحين وقته»..

واسندت خدها على صدر ايڤان. كان يخيم هناك صمت طويل. بعدئذ همس وهو يمسد شعر امرأته:

- حسنا، حسنا. سنفكر بشأن هذا.. ربما اشعر بتحسن غدا. ساذهب الى الرئيس وأناقشه ثانية. انا شيوعي برغم كل شيء.. بمقدوري ان اقوم بفعل الكثير. لن يهمني انني ذو يد واحدة. باستطاعتك اطلاق النار بيد واحدة ايضا..

سألت ماريا وهي تشحب:

- لكن ما الذي يحدث يا ڤانيا اذا ما وشى بك احد ؟ وما الذي يحدث اذا ما ذهب شخص بغيض وحقير واخبر الالمان بوجود شيوعي واحد، الواحد الوحيد، وانه جندي ايضا ! ماذا يحدث عندئذ ؟

اجاب ايڤان:

- لايمكن ان يحدث هذا. فلا يوجد خائنون هنا واغلب القرويين اقرباء لنا. وصمت محدقا في الفضاء فوق رأس ماريا. «لا زال من الافضل ان اقابل الرئيس. واقوم بجولة الى لجنة حزب المنطقة ايضا. من المحزن انني ضعيف. لن تحملني قدماي.. لن اصل الى هناك ابدا اذا ما ذهبت لوحدي، سانهار على الطريق واموت مثل كلب..» والتوت شفتاه ببسمة اعتذارية دالة على الأسى والالم. «اسف. كان ينبغي ان لا اقول هذا.. غدا ساطلب حصانا وعربة وسنذهب سوية. ونأخذ ڤانيا معنا..

لكنه كان مقدرا ان لا يذهب الى اي مكان. وقد هناك لساعتين وهو غائب عن الوعي وتقلب محموما وشق عنق قميصه وهذى. بكى ڤانيا. وظلت ماريا تبدل قطع قماش مبللة على جبينه الملتهب وهي تقبل يده وتنفجر في نحيب وتكبت نشيجها. وكانت تبدأ الكل ثانية. لقد سمع اهل القرية عويلها فهرعوا الى المكان وتجمهروا تحت شجرة التفاح ونظروا، بشفقة، الى وجه ايڤان المشوه المغطى بحبيبات من العرق. وعندما صحا وفتح عينيه ساعدته امرأته على الجلوس.

كانت الفترة الهادئة من موعد حلول الشفق في يوم صيفي.

وكانت الدجاجات تقرقر في الفناء. وحمامات قانية تهدل على سطح البيت. ورائحة مستنقعية بادرة تهب من النهر. وكان عجل، في مكان ما وراء القرية، يخور بحزن. ولم يظهر اي شيء ينذر بعصبية وشيكة الحدوث في هذه الساعة المباركة من السلام والهدوء. وعندئذ سمعت اصوات محركات ثقل بخفوت وتأن. في البداية، من مكان بعيد. كانت هذه الاصوات تسمع من خلل هديل الحمام وقرقرة الدجاج ومن الاصوات المختلفة الاخرى لأمسية هادئة. الى الطنين من مكان ما من فوق، من ذلك القسم من السماء، حيث كانت الشمس القرمزية تتربع على غيمة ارجوانية طويلة. وكلما اقترب الطنين المنخفض اكثر تحول الى نواح رتيب كما لو ان شخصا هناك كان يكافح وهو يرزح تحت حمل ثقيل لايطاق.

رفع الناس رؤوسهم. وطارت طائرات ثقل عريضة ذات صلبان سوداء على اجنحتها وهي تصدر هديرا يصم الاذان ويحمل المحاربين. وذارت الطائرات دورة شبه دائرية نحو شمال القرية. ولما كانت على بعد من القرية بدأت، فجأة، تلقى نقطا صغيرة، سوداء. وعندما سقطت مظلات الهبوط تلونت بلون قرنفلي من الشمس المنحدرة نحو المغيب وانفتحت فوقهم.

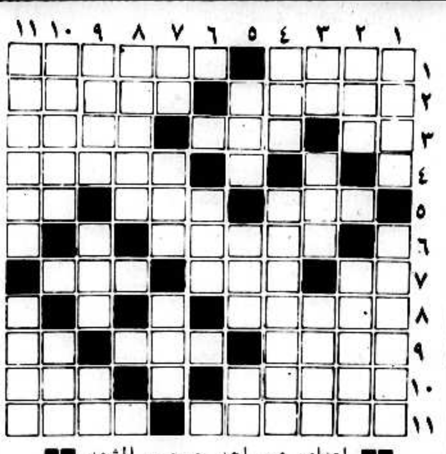
قال ايڤان، وهو يكز على اسنانه:

- حسنا، هذه تنزل من الطائرات. انهم مظليون المان، من المؤكد انهم يريدون ان يوقفوا تراجع جنودنا...

كان الجمهور، صامتاً وخائفاً. وانفجرت بعض النساء باكيات. وتبادل الرجال الكبار نظرات حيرة وارتباك. ونظر كلّ واحد منهم الى ايڤان، وهم ينتظرون، ليسمعوا ما سيقول.

(يتبع)

كلمات متقاطعة



■■ اعداد: عمر احمد حسن - المشهد ■■

الكلمات الافقية:

١) من المهن - قرية جليلية
٢) نومي - دولة عربية
٣) خاصتي (معكوسة) - عاصمة اوروبية - بيت الاسد
٤) احد الايام
٥) شغل - راية - عكس بحر
٦) الة موسيقية
٧) ثلثا فشل - عكس ظلام - سفينة الصحراء
٨) مدينة فلسطينية
٩) نصيبي - فترة زمنية - بين أثنين
١٠) سقي + طعام الدجاج - رسول
١١) ضمير منفصل (معكوسة) + قمار - الاسم الاول لاحد مؤلفات اميل حبيبي

الكلمات العمودية:

١) اسم علم مذكر - قرية جليلية (مبعثرة) + فترة زمنية
٢) عكس وادي - مطربة عربية
٣) متماثلان - من الافعال - الاسم الثاني لقرية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٤) مناصب - حليب + عكس نهاري
٥) ٢٤ ساعة - قبيلة عربية - ثلثا قسر
٦) مُرّ
٧) يتبع (مجزومة) - رب - الة موسيقية
٨) قلب + راية
٩) من الحيوانات (معكوسة) حيوان مفترس - حرف جر (معكوسة)
١٠) حرف عطف (معكوسة) + يود - جف (معكوسة)
١١) حرف مكرر + طريق - الاسم الاول لمطرب عربي راحل

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الافقية:
١) اميل توما
٢) مورد - لمبا
٣) اسم - سد - رد
٤) لك - دل - تاب
٥) فول + يا - سهم
٦) يرص + اي + ح
٧) حل - م
٨) قم - تر + حلو
٩) بروا - ماجد

الكلمات العمودية:
١) ام الفحم + ق
٢) موسكو - مر
٣) يرم - ليل
٤) لد - دير حنا
٥) سلام
٦) ولد - بر + م
٧) مع - تسامح + أ
٨) ابراهيم + لج
٩) ادب + محمود